

قراءة كتاب الرسالة للشافعى (١١) حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

اللهـم صلـ على مـحمد وـعلـى الـأـلـيـهـ

الـأـبـرـاهـيمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ

ـ00:00:01ـ

اللهـم بـارـكـ عـلـى مـحمدـ كـماـ بـارـكـ عـلـى الـأـلـيـهـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ صـبـاحـ الـخـيـرـ يـاـ شـبـابـ هـذـاـ هـوـ الـدـرـسـ الـحـادـيـ عـشـرـ

ـ00:00:16ـ

انـ شـاءـ اللهـ مـنـ آـقـرـاءـتـنـاـ لـكـتـابـ الرـسـالـةـ لـلـامـامـ الشـافـعـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ

ـ00:00:16ـ

وـصـلـنـاـ إـلـىـ آـصـفـحةـ أـهـ مـائـةـ وـثـلـاثـةـ عـشـرـ آـنـاسـخـ وـالـمـنـسـوـخـ الـذـيـ يـدـلـ الـكـتـابـ عـلـىـ بـعـضـهـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ بـعـضـهـ الـأـمـامـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ

الـفـقـرـةـ رـقـمـ ثـلـاثـمـةـ وـخـمـسـةـ وـثـلـاثـيـنـ قـالـ وـكـتـابـ اللـهـ الـبـيـانـ الـذـيـ يـشـفـىـ بـهـ مـنـ الـعـمـىـ وـفـيـهـ الدـلـالـةـ عـلـىـ مـوـضـعـ رـسـوـلـ اللـهـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ

وـدـيـنـهـ

ـ00:00:33ـ

وـاتـبـاعـهـ لـهـ وـقـيـامـهـ بـتـبـيـنـهـ عـنـ اللـهـ اـرـادـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ آـفـيـ الـفـصـلـ السـابـقـ الـذـيـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ فـيـ النـسـخـ

بـالـأـمـسـ اـرـادـ اـنـ يـبـيـنـ اـنـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـيـ بـيـانـ لـكـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ سـوـاءـ كـانـتـ مـنـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ اوـ مـنـ

ـ00:01:00ـ

اوـ اـقـرـارـهـ وـبـيـنـ اـنـ السـنـةـ لـاـ تـخـالـفـ الـكـتـابـ.ـ وـاـنـاـ لـوـ قـلـنـاـ بـاـنـ السـنـةـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـسـخـ الـكـتـابـ.ـ اوـ اـنـ الـكـتـابـ يـنـسـخـ السـنـةـ فـاـنـ ذـلـكـ يـكـوـنـ

ـ00:01:23ـ

ـبـعـنـىـ آـيـكـوـنـ ذـلـكـ مـبـنـيـاـ عـلـىـ اـنـ بـيـنـهـمـ آـآـ.ـ تـخـالـفـاـ لـاـنـ النـسـخـ الـذـيـ يـتـحـدـثـ عـنـهـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ هـنـاـ هـوـ آـاـزـالـةـ حـكـمـ وـاـبـدـالـهـ بـحـكـمـ اـخـرـ الشـافـعـيـ يـرـىـ اـنـ لـوـ وـجـدـ مـوـضـعـ ظـنـ

ـ00:01:43ـ

ـوـلـوـ وـجـدـ مـوـضـعـ اـهـ فـيـهـ يـظـنـ فـيـهـ اـنـ الـقـرـآنـ هـوـ الـذـيـ نـسـخـ السـنـةـ فـلـاـبـدـ اـنـ تـكـوـنـ هـنـاكـ سـنـةـ تـبـيـنـ النـاسـخـ آـآـ فـهـذـاـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ بـالـأـمـسـ كـثـيرـاـ

ـ00:02:04ـ

ـآـ بـعـضـ مـنـ شـرـحـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـشـكـلـ عـلـىـ آـآـ يـعـنـىـ آـآـ اـشـكـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـابـ.ـ يـعـنـىـ مـاـ عـلـاقـةـ هـذـاـ الـبـابـ بـالـنـسـخـ هـوـ قـوـلـ الشـافـعـيـ النـاسـخـ

ـ00:02:19ـ

ـآـ اـنـ لـنـ لـنـ اـذـكـرـ لـكـمـ آـآـ اـلـاـنـ مـاـ هـيـ مـنـاسـبـةـ آـآـ الـتـيـ ظـهـرـتـ لـيـ مـنـ كـلـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـكـ سـاقـرـاـ عـلـيـكـ آـآـ مـاـ ذـكـرـهـ الشـافـعـيـ تـحـتـ

ـ00:02:37ـ

ـبـيـنـ عـنـوانـ الـفـصـلـ وـمـاـ ذـكـرـهـ الشـافـعـيـ تـحـتـهـ وـهـذـاـ جـمـيلـ يـاـ شـبـابـ وـمـهـمـ مـثـلاـ لـوـ انـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـكـرـ بـاـبـاـ اوـ تـرـجـمـةـ اـهـ فـذـكـرـ فـيـهاـ

ـ00:02:52ـ

ـعـنـوانـاـ فـلـاـبـدـ اـنـ تـحـاـولـ اـنـ تـبـحـثـ عـنـ عـلـاقـةـ عـنـوانـ بـالـاحـادـيـثـ المـذـكـورـةـ

ـ00:02:52ـ

ـكـذـكـ فيـ الـأـبـوـابـ.ـ وـهـذـاـ مـهـمـ جـدـاـ اـنـ تـعـرـفـ مـاـ هـوـ الـجـامـعـ بـيـنـ هـذـهـ القـصـصـ

ـ00:03:16ـ

ـفـلـوـ اـنـكـ نـظـرـتـ مـثـلاـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ سـتـجـدـ اـنـ القـصـصـ المـذـكـورـةـ يـجـمـعـهـاـ مـعـنـىـ الـابـتـلـاءـ.ـ وـلـكـ الـابـتـلـاءـ يـخـتـلـفـ.ـ هـنـاكـ اـبـتـلـاءـ بـالـعـلـمـ.ـ هـنـاكـ

ـ00:03:35ـ

ـاـبـتـلـاءـ بـالـمـالـ هـنـاكـ اـبـتـلـاءـ بـالـقـوـةـ وـالـتـمـكـيـنـ وـغـيـرـ ذـكـرـ مـنـ الـامـورـ.ـ هـنـاكـ اـبـتـلـاءـ بـالـشـبـابـ

ـ00:03:35ـ

ـكـمـاـ فـيـ قـصـةـ الـفـتـيـةـ وـهـكـذـاـ فـمـرـاعـةـ الـقـصـصـ اوـ مـرـاعـةـ الـاـيـاتـ بـالـسـوـرـةـ هـذـاـ اـمـرـ مـهـمـ جـدـاـ.ـ وـيـنـبـغـيـ اـنـ يـلـاحـظـ.ـ فـكـذـكـ هـذـاـ هـوـ قـالـ بـاـبـ

ـ00:03:55ـ

ـالـنـاسـخـ الـمـنـسـوـخـ الـذـيـ يـدـلـ الـكـتـابـ عـلـىـ بـعـضـهـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ بـعـضـهـ.ـ فـنـحنـ لـاـ نـعـرـفـ اـلـاـنـ مـاـ مـوـضـعـ هـذـاـ عـنـوانـ مـنـ الـبـابـ لـاـنـ الـبـابـ

ـالـذـيـ

ـ00:03:55ـ

فيه الشافعي رحمة الله هو الذي بدأ في صفحة مائة وستة قال ابتداء الناسخ والمنسوخ لكنه هنا يا شباب لو تلاحظون انه بين في آآ الصفحة رقم مائة وخمسة او خلينا نقرأ الاول ثم نعود الى هذه الفكرة ان شاء الله - 00:04:19

قال الشافعي رحمة الله مما نقل بعض من سمعت منه من اهل العلم ان الله انزل فرضا في الصلاة قبل فرض الصلوات الخمس فقال يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - 00:04:38

ثم نسخها آآ ثم نسخ هذا في الصورة معه فقال ان ربكم يعلم انك تقوم ادنى من الثلثي الليل ونصفه وثلثه من الذين معك والله يقدر الليل والنهر علم الا تحصوه فاقرأوا ما تيسر من القرآن - 00:04:57

علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة قال ولما ذكر الله بعد امره بالقيام آآ بقيام الليل نصفه الا قليلا او الزيادة عليه فقال ادنى من - 00:05:16

ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطاقة من الذين معك خفف فقال علم ان سيكون منكم مرضى. قرأ الى فاقرأوا ما تيسر منه. يعني كاتب الكتاب يبين ان الشافعي رحمة الله قرأ الى ان وصل الى آآ هذه هذا الكلام فاقرأوا ما تيسر منه - 00:05:40

قال الشافعي فكان بينما في كتاب الله نسخ قيام الليل ونصفه والنقصان من النصف والزيادة عليه بقوله فاقرأوا ما تيسر منه فاحتمل قول الله فاقرأوا ما تيسر منه معنيين احدهما او احدهما يعني آآ اقصد ينفع نقول احدهما او احدهما يعني على الابتداء - 00:06:02

او على البدل من كلمة معنيين فاحتمل احدهما مثلا ان يكون فرضا ثابتا لانه ازيل فرض غيره لانه ازيل به فرض غيره والآخر ان يكون فرضا منسوبا ازيل بغيره كما ازيل به غيره. وذلك لقول الله - 00:06:26

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا واحتمل قوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك ان يجتهد ان يتهجد بغير الذي فرض عليه مما تيسر منه - 00:06:47

قال فكان الواجب طلب الاستدلال بالسنة على احد المعنيين فوجدنا سنة رسول الله تدل على الا واجب من الصلاة الا الخمس فصرنا الى ان الواجب الخمس وان ما سواها من واجب من صلاة قبلها منسوخ بها - 00:07:04

استدالا بقول الله فتهجد به نافلة لك وانها ناسخة لقيام الليل ونصفه وثلثه وما تيسر قال ولسنا نحب لاحد ترك ان يتهجد بما يسره الله عليه من كتابه مصليا به وكيفما اكثر فهو احب اليها - 00:07:24

ثم ذكر الشافعي الحديث الذي استدل به على آآ ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم رجح احد الاحتمالين خلينا يا شباب آآ نبدأ في هذا الباب من اوله - 00:07:45

الشافعي رحمة الله قال هنرجع تاني يا شباب. انا احب ان احنا نقرأ وبعد ذلك عشان انت لا القنک النتيجة. وانما تحاول ان تصل لهذه النتيجة من قراءتك آآ طبعا احنا يا شباب لو كنا بنتدارس مع بعض كنت انا آآ القى عليكم هذه الفصول واختبركم به لكن مراعاةlamrin ان وسيلة التواصل هتكون صعبة - 00:07:59

بهذه الطريقة والامر الثاني ان الوقت هيطول جدا فانا احاول ان اقرأ عليك لتفهم انت ثم بعد ذلك يعني ابين لك ما معنى الكلام ان شاء الله وان كنت انا احب ان هذا النوع من الكتب احب ان يكون بطريقة المدارسة والقاء الاسئلة. يعني ان يكون كل الطلاب يفكرون - 00:08:20

ثم بعد ذلك نختار من يشرح ومن يناقش ولكن يعني يعني ما لا ندركه كله نحاول يعني الا نضيع المستطاع منه الشافعي هنا شباب لما بين هذه النتيجة التي ذكرناها - 00:08:41

اه كان عند المتلقى بعض الاشكالات وهو ان هناك احاديث واضح انها نسخت القرآن هو يرى ان القرآن جاء بحكم وان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخ هذا الحكم. يعني ايه نسخه؟ يعني غيره بدله ازاله - 00:08:57

فالشافعي يعلم هذه الامثلة فلذلك اتى بهذه الامثلة ليبيّن ان الحديث ليس هو الذي نسخ وانما الحديث بين ما نسخ في القرآن فكان الشافعي يريد ان يقول كل ما ادعى فيه ان آآ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:19

نسخ فيه احكاما جاءت في الآيات فهذا خطأ والصواب ان الناسخ كان موجودا في القرآن او كان لفظ القرآن محتملا له ثم بينه النبي

صلى الله عليه وسلم. ذلك ليبين الشافعي قاعدته - 00:09:42

وهي ان السنة لا تنسخ القرآن وانما تبين القرآن. ومن جملة البيان انها ترجح احد الاحتمالات الممكنة مما جاء في القرآن اذا هي كاشفة عن الحكم وليس منشأة للحكم وليس ناسخة للحكم الذي قبله - 00:10:00

واضح يا شباب يبقى اذا الشافعي هنا يدفع الاشكالات المظنونة من كون هذه الامثلة ناسخة لما في القرآن او منشأة لحكم جديد ويبيّن انها فقط بيّنت او رجحت احد الاحتمالات التي جاءت بها الآية - 00:10:20

طيب نرجع تاني بقى يا شباب لهذا المثال الشافعي يقول مما نقل احنا في الفقرة رقم ثلاثة وستة وثلاثين شباب قال الشافعي مما نقل بعض آآ من سمعت آآ منه من اهل العلم يعني ينقل ان بعض اهل العلم - 00:10:39

آآ نقلوا له ان الله انزل فرضا في الصلاة قبل آآ فرض الصلوات الخمس وذكر الآية اللي هي في سورة المزمل نلاحظ ان هذه الآية يا شباب تقول يا ايها المزمل قم الليل الا قليل نصفه او انقص منه قليلا - 00:10:55

قال ثم نسخ هذا في السورة معه يعني في نفس السورة في اخرها وان كان طبعا يا شباب آآ بين الوقت بين اول السورة وآخر السورة. آآ يعني السورة لا يلزم ان تنزل في وقت واحد. بل السورة يمكن ان - 00:11:14

تنزل آآ آية منها بعد سنوات طويلة جدا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اجعلوا الآية هذه في سورة كذا وهكذا المهم ان آآ هذه السورة في اخرها يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل آآ هو والامة مدة بهذا آآ بهذه الآية - 00:11:30

في قيام الليل او في وجوب قيام الليل. طبعا يا شباب كل هذه الآيات في تفسيرها نوع شيء من الخلاف. وهل هذا كان آآ واجبا على كل الامة ام كان - 00:11:48

واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من التفاصيل. لكننا نريد ان نفهم ما الذي يقوله الشافعي فالشافعي يقول ثم نسخ هذا في السورة معه فقال ان ربكم يعلم انك تقوم اذن الى اخر الآيات فقال فاقرأوا ما تيسر منه - 00:11:58

واضح كده فالشافعي يرى ان كلمة فاقرأوا ما تيسر منه هذه نسخت آآ الامر بقيام الليل هذه المدة. قيام الليل يا شباب لا يقاس بقدر

الآيات التي تقرأ فيه الاضبط ان قيام الليل والذي دل عليه القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:17

آآ ان قيام الليل يعني مقداره بالوقت وليس بعد الركعات وليس بعد الآيات التي تقرأ في الصلوات فهمنا كده وهذا له وجه اخر. المهم ان الشافعي يقول الفقرة رقم ثلاثة وسبعة وثلاثين. ولما ذكر الله بعد امره بقيام الليل نصفه الا قليلا او الزيادة عليه فقال ادنى من الثلثي الليل - 00:12:40

نصفه وثلثه وطاقة من الذين معك خفف فقال علم ان سيكون منكم مرضى الى ان قال فاقرأوا ما تيسر منه واضح كده يعني اقرأوا ما تيسر منه في قيام الليل - 00:13:04

آآ حد كاتب تعليق او اعتتقدت ان قيام الليل ولما انتبهت لكلمة فرض آآ وهو لا يتكلم هنا آآ استاذ نور كاتب آآ كاتب تعليق ان هو اول حاجة اعتتقدت انه قيام الليل ولما انتبهت لكلمة فرض ارجح انه صلاة - 00:13:21

لأ يا استاذ نور هو يقصد بكلمة فرض هنا الحكم يعني كلمة الفرض في لسان الشافعي في هذا المقام يقصد به الحكم ان الله افترض فرضًا يعني حكم حكما. هذا الحكم قد يكون تحريمًا - 00:13:43

قد يكون وجوبا قد يكون كراهة قد يكون اباحة. وكلمة الفرائض آآ قد يكون معناها الاحكام. وقد يكون معناها المواريث وقد يكون معناها الوجوب. اللي هي الامور الواجبة. فهي هنا يقصد بها الفرض بمعنى الحكم. الذي قد يكون مستحب - 00:13:58

قد يكون واجبا لا يقصد به الفرض العشاء او او او نحوه من الصلوات طيب آآ يبقى كلمة فرضًا يا شباب آآ قال الشافعي مما نقل بعض من سمعت منه من اهل العلم ان الله انزل فرضا. كلمة فرضًا يا شباب هي مقصود بها - 00:14:18

الحكم عموما لكن مقصود بها هنا الواجب يعني ان قيام الليل كان واجبا. يعني هذا الرجل الذي نقل عنه الشافعي لا تحتاج تأسف حد بيتأسف اللي هو كاتب التعليق لا تتأسف عادي احنا بنتعلم. كل انسان مننا ممكن يفهم الكلام خطأ عادي جدا - 00:14:38

فمعنى الكلام يا شباب ان الله انزل فرضا يعني حكما. ما هذا الفرض؟ ما هذا الحكم انه وجوب؟ فهنا معناها الحكم ومعناها الوجوب

معناها ان حكمه من نهى ان هو واجب. قبل فرض الصلوات. لما قال قبل فرض الصلوات عرفنا ان هو يقصد بالفرض هنا الوجوب.

فهمنا كده يا شباب ؟ طيب - 00:15:01

اللي هو يا ايه المزمل. ثم نسخ هذا في السورة معه. اللي هو ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل. خلاص كده يا شباب فنسخ يعني كان الفرض هو قيام الليل او نصفه الا قليلا او الزيادة عليه - 00:15:21

قال فخففه الله علم ان سيكون منكم مرضى فاقرأوا ما تيسر منه. قال الشافعي رکز بقى الفقرة رقم آآثلاثمائة ثمانية وثلاثين قال الشافعي فكان بينا في كتاب الله نسخ قيام الليل ونصفه والنقصان من النصف والزيادة عليه بقوله فاقرأوا ما تيسر منه. يبقى اذا يا شباب هذه - 00:15:37

مدة نسخت نسخ وجوبها لكن فاقرأوا ما تيسر منه. يعني ما تيسر لكم من القراءة في الصلاة. يعني لستم ملزمين بكل هذه المدة.

فهمنا كده سواء بقى كان هذا الفرض للنبي صلى الله عليه وسلم وحده او لlama كلها. ليس هذا هو بحثنا الان - 00:16:01

المهم ان هذا هذه المدة نسخت بقول الله فاقرأوا ما تيسر منه. رکز بقى عشان هنا سيبداً كلام الشافعي قال فاحتمل قول الله فاقرأوا ما تيسر منه معنيين يعني كلمة فاقرأوا ما تيسر منه تتحمل حاجة من الاثنين - 00:16:21

الاول ان يكون فرضا ثابتاً كلمة ثابتة يعني محكما. يبقى كلمة فرض هنا هي بمعنى المحكم يعني غير المنسوخ خلاص كده؟ لانه ازيل به فرض غيره. يعني يتحمل ان يكون فاقرأوا ما تيسر منه. يبقى اصل فرض قيام الليل - 00:16:38

لكن الذي نسخ هو وجوب المدة يعني اذا قيام الليل باق كما هو واجب ولكن ليس بكل هذا الوقت. وانما فاقرأوا ما تيسر منه. يعني يبقى وجوب قيام الليل ولو مثلاً آآ مثلاً خمس دقائق بدقة لكنه فرض - 00:16:59

فهمنا كده يبقى هذا هو الاحتمال الاول. فيكون قول الشافعي آآ احدهما او احدهما ان يكون فرضا ثابتة يعني محكما غير منسوخ يعني لانه ازيل به فرد غيره. يعني لانه ازيل به - 00:17:19

فرض قيام الليل كل المدة السابقة اللي هو قم الليل الا قليلاً نصفه او انقص منه قليلاً او زد عليه ورتب القرآن ترتيلها. ان هذا نسخ هذه المدة لكن بقى الفرض - 00:17:34

اقرأوا ما تيسر منه. هذا هو الاحتمال الاول قال والآخر ان يكون فرضاً منسوباً ازيل آآ غيره كما ازيل به غيره يعني الاحتمال الثاني هو ان يكون فرض قيام الليل كل هذا الفرض يعني هذا يكون منسوباً. ولا يبقى فرضا - 00:17:46

آآ يعني هذا هو الاحتمال الثاني. يعني كما انه ازيل به غيره آآ ازيل هو بغيره قال وذلك لقول الله ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً مموداً. قال فاحتمل يعني كمان هذا القول يتحمل. فاحتمل قوله - 00:18:10

ومن الليل فتهجد بي نافلة لك ان يتهجد بغير الذي فرض عليه مما تيسر منه قال فكان الواجب يعني في احتمالين هنا ومن الليل فتهجد به نافلة لك من الليل فتهجد به نافلة لك - 00:18:27

هو ان هل المراد هنا ان هذا فرض زائد يعني كلمة نافلة هنا بمعنى الزيادة او النافلة هنا بمعنى ان قيام الليل آآ كله هو من باب النوافل ويكون قيام الليل يعني ليس فرضا - 00:18:45

قال فكان الواجب طلب الاستدلال بالسنة على احد المعنيين. يبقى لأن الشافعي هنا يا شباب يقول لك ان السنة ستبين احد المعنيين الراجح. يعني تبين في هذين المعنيين ارجحهما - 00:19:04

فالسنة هنا عند الشافعي ليست هي الذي نسخت الحكم بوجوب قيام الليل. بل كان الحكم موجوداً في القرآن انما السنة كشفت عنه او بينته او دفعت احتمال اه الخطأ في فهم المعنى. واضح كده؟ فهذا واضح ان هو ماشي متتسق مع - 00:19:22

ما اه ذكره الشافعي قبل ذلك قال فكان الواجب طلب الاستدلال بالسنة. قول الشافعي رحمه الله فكان الواجب طلب الاستدلال بالسنة فيرأي هذه الفكرة التي نتكلم عنها من اول الكتاب وهي - 00:19:42

ان فكرة اني انظر في القرآن فاذا اشكل علي او احتمل المعنى انظر في السنة ان هذا الترتيب فيرأي ليس دقيقة وليس حتى هو واقع الشافعي رحمه الله فالشافعي نفسه لا يصل الى حكم بمجرد نظره في القرآن ثم اذا اشكل عليه نظر في السنة. أ - 00:19:56

هو نفسه وصل الى كل تلك المعاني بنظره بكل ما حضره من الادلة لكنه هنا يعرضه عليك خطوة خطوة. فلا تتوهمن انه كأنه يقول لك ستنظر في القرآن فاذا اشكل عليك او احتملت المعاني - [00:20:16](#)

تنظر في السنة لا هو هو نفسه لم يصل الى النتيجة بهذا الترتيب. فهمنا كده يا شباب فرق بين آآ النتيجة التي وصلت اليها وبين عرض النتيجة. انت وصلت الى النتيجة من مجموع النظر في الامور. لكنك - [00:20:32](#)

انما اضرب لك مثال كده لأن مثلا في جريمة قتل حصلت وانت عندك مثلا في ناس آآ مشتبه بهم. مثلا خمسة يعني واحد قتل مثلا في حديقة بيته خلاص؟ وفي عندك احتمال ان يكون مثلا الرجل اللي هو المرأة مثلا اللي هي بتتنظف المنزل او احتمال ان زوجته هي اللي تكون قتلتة. واحتمال - [00:20:52](#)

الجار واحتمال الرجل اللي كان بيمر بالسيارة فانت جمعت كل الادلة ثم وصلت الى نتيجة. ما هي؟ مثلا ان بلاش نخليلها المرأة لازم يخليها زوجته وقتلتة اعتبر مثلا ان الرجل ان المرأة اللي بتتنظف البيت هي التي قتلتة - [00:21:16](#)

لما انت تزوج للنيابة انت كرجل مفترض مثلا لما تزوج للنيابة وتعرض عليهم فيه فرق بين طريقة العرض وبين انت كيف وصلت الى النتيجة فانت وصلت الى النتيجة بالنظر في كل الادلة ثم استخلصت النتيجة. لكن حينما تعرض النتيجة ستعرضها بالترتيب. تقول لهم تعالوا ننظر هل - [00:21:36](#)

محتمل ان تكون زوجته فثبتت الادلة ان زوجته في الوقت ده مثلا كانت مسلا مسافرة. طيب هل محتمل الرجل الذي مر بالطريق وصورته الكاميرات؟ لأن الرجل ده آآ الكاميرات ببنت ان هو مشي وما نزلش وهكذا. يبقى اذا يا شباب افهم ده كوييس ليه؟ انا بقول لك ايه الكلام ده؟ لأن بعض طلاب العلم الذي ينظرون - [00:21:57](#)

في كلام الائمة يظن ان الائمة لما يبرتبوا له النظر يعني مثلا آآ الشافعي هنا كأنه يقول لك انا لو فهمت المعنى من القرآن ما كنت بحاجة الى ان انظر في حديث النبي - [00:22:17](#)

صلى الله عليه وسلم. خطأ. الشافعي نفسه لم يصل الى تلك النتيجة الا بالنظر في المستوفى في كل ما حضره من الادلة فهمنا كده يا شباب؟ فيا ريت تفهموا الفكرة دي لانها مؤثرة. لأن كتير من الشباب اللي هو بيقول لك دلوقتي فكرة فقه الدليل يعني يجعل - [00:22:30](#)

حكم مبنيا على مجرد نظري في حديث عمدة الاحكام او في بلوغ المرام او في غير ذلك من الكتب. وهذا يا شباب مما اوقع في اشكالات وجعل كثير من طلاب العلم يعني يقول ان الائمة خالفوا الدليل ونحو ذلك من الامور - [00:22:50](#)

يبقى هذه فكرة مهمة جدا فرق بين كيف وصلت الى النتيجة وكيف تعرض النتيجة وتدرج فيها محمد كاتب شيء محمد بيقول فاقرأوا ما تيسر منه نسخت قم الليل الا قليلا نصفها وينقص منه قليل او زد عليه لكن هل ما تيسر الناسخة اي آآ - [00:23:07](#) الناسخة ايضا بي ومن آآ آآ ومن الليل فتهجد به نافلة لك او منسوبا بها. هل هذا محل البحث؟ لا ليس هذا محل البحث يا محمد محل البحث هل هل قول الله فاقرأوا ما تيسر منه الذي يقتضي بقاء الوجوب ان هو قيام الليل باقي ولكن نسخ - [00:23:25](#) فقط المدة. يعني مثلا اعتبار ان هم كان واجب قيام الليل ان يقوموا آآ نصف الليل نصف الليل ثم بعد ذلك قيل لهم قوموا ولو بعض الليل ولو خمس دقائق من الليل. خلاص هذا نسخ - [00:23:45](#)

لكن هل فاقرأوا ما تيسر منه هذا؟ ايضا منسوخ يعني حكم الوجوب في قيام الليل يكون منسوبا من الليل فتهجد به نافلة لك او لا يكون منسوبا واضح وانما يكون نافلة لك يعني زيادة على الفرض الآخر في قيام الليل - [00:23:58](#)

طيب قال فكان الواجب طلب الاستدلال بالسنة على احد المعنيين كلمة هذا الواجب يا شباب ليس من باب الترتيب وانما هو من باب الوجوب في اصل النظر ليس المعنى انك ان لم يشكل عليك فلن تنظر في السنة. لأن هذا غلط يا شباب - [00:24:19](#) لأن مكانة النبي صلى الله عليه وسلم انه مبين. وانا لن ادرك بيان القرآن الا بعد ان ابذل جهدي في في جمع السنة واضح؟ لا اني افهم القرآن فان لم افهم نظرت في السنة. اظن انا ببنت هذا المعنى كثيرا - [00:24:38](#)

قال فوجدنا سنة رسول الله تدل على ان لا واجب من الصلاة الا الخمس. فصرنا الى ان الواجب الخمس. وان ما سواه ما سواه من

واجب من صلاة قبلها منسوخ بها استدالا بقول الله فتهجد به نافلة لك. وانها ناسخة لقيام الليل ونصفه وثلثه - [00:24:55](#)
وما تيسر. طبعا خلينا نشرح وجه استدلال الشافعي رحمه الله يا شباب. وجه استدلال الشافعي كالتالي ان فرض قيام الليل ان قيام الليل كان فرضا كان واجبا ثم بعد يعني واجبا بمدة معينة قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه - [00:25:15](#)
يبقى هذه هي المدة التي فيها تخير واضح يا شباب في عندهنا الواجب المخير خلاص في مثلا في اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون آآ من اهليكم من اهليكم او كسوتهم اه الى اخر الایه؟ الایات - [00:25:38](#)

كما في يعني احنا عندنا شباب في حاجة اسمها الواجب المخير فمثلا احنا عندنا في آآ كفارة اليدين لأن هذه الایة شباب فيها حرف او عندنا في كفارة اليدين في قول الله تبارك وتعالى يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليهان فكرته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون - [00:25:53](#)

آآ اهليكم او كسوتهم او تحرير رقة خلاص كده يبقى ده اسمه الواجب المخير. ممكن تعمل هذا او هذا او هذا. فلما ربنا قال قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه. المهم - [00:26:18](#)

كانك انت مخير بين هذه المدد الزمنية لكن بعد ذلك لما قال فاقرأوا ما تيسر منه يبقى واضح كده ان هذا الحكم الذي عمل به نسخ نسخ وآآ لكنه بقي في الفرض هو فرض لكنه - [00:26:31](#)

هذه المدة لكن يا شباب الشافعي بيقول فيحتمل محتمل ان يكون فاقرأوا ما تيسر منه. هذا باق بانه واجب قيام الليل ولكن المدة تكون بما تيسر. او انه ازيل فرض قيام الليل. وبقي الاستحباب فقط. واضح؟ فيكون هذا من معنى - [00:26:51](#)

نسخ الشافعي يقول لك الایة محتملة. هذا هو الذي بقى يخالفه فيه بعض اهل العلم. بعض اهل العلم يقولون لا الایة ليس فيها هذا احتمال الایة تقول فاقرأوا ما تيسر منه فكأنها نسخ فقط المدة الزمنية. المهم يا شباب انا في رأيي ان عامة ما - [00:27:11](#)

تنازع فيه اهل العلم من الاصوليين في هذا الباب عامته يرجع الى اختلاف لفظي. ليه؟ لأن المهم ان الحكم بين وعرف الحكم. ايا كانت هذه الوسيلة يعني سواء عرفنا هذا الحكم من نفس القرآن عرفناه من بيان السنة او ان السنة هي التي كشفت او رجحت احد الاحتمالات او دفعت الاشكالات في رأيي ان - [00:27:32](#)

هذا وهذا ربما اشتغل به كثير من من المتأخرین. وهذا هو الذي اطالوا به الكلام في في تفريعات وهذا كل هذا بسبب غلت لسان لسان المنطق او لسان ارسطو على المؤلفين في ابواب علوم الحديث او باب اصول الفقه - [00:27:54](#)

يعني ما كانش عندهم المرونة التي هي موجودة في لسان العرب فبدأوا بقى يدخلوا في الحدود والتعريفات. وان شاء الله يعني ربما نتكلم بتتوسيع في محاضرة. نحاول ان نتكلم فيها عن اصول تسربت الى - [00:28:15](#)

الدرس العلمي او التأليف منها مثلا الكلام عن تقسيم الدين الى اصول وفروع وتقسيم الاخبار الى متواتر واحد وتقسيم الالفاظ الى حقيقة ومنها فكرة الحدود والتعريفات ومنها علاقة علم المنطق وعلم الكلام بعلم العلوم الذي سمي باصول الفقه وهكذا. كل هذا اثر شباب على الجو العلمي او اللغة - [00:28:29](#)

العلم حتى واضح او لسان العلم طيب المهم ان الشافعي رحمه الله يرى ان هذه الایة محتملة للمعنىين. اما ان يكون الحكم باق ان ان فرض قيام الليل باقي. خلاص كده؟ آآ - [00:28:52](#)

ولكن المدة هي التي نسخت او ان يكون آآ كمان الفرد كله نسخ. فالامام الشافعي قال وطلبنا الدالة. يعني لما طلب الدالة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجد انه ليس هناك فرض سوى الصلوات الخمس - [00:29:05](#)

خلاص كده قال آآ يبقى نقرأ تاني الفقرة يا شباب فصرنا الى ان الواجب الخمس وان ما سواها من واجب من صلاة قبلها. يعني لو كان هناك في صلاة فرضت قبلها منسوخ بها. يعني خلاص لم يبقى هناك - [00:29:23](#)

صلاوة واجبة آآ قال آآ استدالا بقول الله فتهجد به نافلة لك. وانها ناسخة لقيام الليل ونصفه وثلثه وما تيسر ان الشافعي يرى ان كلمة نافلة هل كلمة نافلة هنا بمعنى زيادة - [00:29:38](#)

فيكون آآ قيام الليل بقى على وجوبه وهذه زيادة على قيام الليل. او كلمة نافلة بالمعنى الذي يعني صار وجودا في كلام الاصوليين

بعد ذلك اللي هو كلمة نافلة بمعنى النوافل اللي هي المستحبات - 00:29:56

فالشافعي يرى انها بمعنى المستحب. فهمنا كده يا شباب؟ قال ولسنا نحب يعني بيكمول ولسنا نحب لاحد ترك ان تهجد بما يسره الله عليه من كتابه مصليا به. وكيفما اكتر فهو احب اليها - 00:30:11

يبقى خلاصة ذلك يا شباب ان الشافعية آآ تكلم عن اية آآ سورة المزمل وان قيام الليل كان واجبا. واضح كده؟ وبعد بعد ذلك كان واجبا بمدة معينة قم الليل الاقليل نصفه او اقصى منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. لكنه بعد ذلك طبعا عمل به طبعا قيل - 00:30:28

يبين بين اخر السورة واولها مدة كبيرة جدا. يعني ممكن تقرب من عام يعني آآ ليس بيهمنا الان تحديد المدة. المهم ان هذا الحكم عمل به ثم بعد ذلك نسخ آآ المدة نسخ وجوب المدة وبقي فرض القيام. فاقرأوا ما تيسر منه ثم كان ذلك - 00:30:48

محتملا ان يكون الحكم باقيا. وان يكون منسوحا بغيره. فاما آآ جاء قول الله فتهجد به نافلة لك احتمل امررين ان تكون نافلة يعني زيادة على قيام الليل الذي مفروضة عليك. او تكون كلمة نافلة بمعنى المستحب. يعني يكون قيام الليل - 00:31:09
في حلقك في في حق غيرك مستحب. فهمنا كده؟ فالشافعي وصل الى ان قيام الليل هو مستحب وليس فرضا. بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:29

آآ الذي سيأتي ذكره. وان كان بعض اهل العلم يقول لأ قيام الليل فرض في حق النبي صلى الله عليه وسلم بدلالة قول الله نافلة لك كلمة نافلة لك يعني اه استدلوا بان هي ان كلمة نافلة هنا بمعنى الزيادة وليس بمعنى النافلة انه مستحب. المهم يا شباب - 00:31:45

ليس هذا موضع التفصيل في حكم قيام الليل في حق النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الشافعي هنا خلص الى هذه النتيجة. وهي ان قيام الليل نسخ فرضه والذي آآ وكان نسخ فرضه ليس في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانما حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كشف هذا المعنى - 00:32:04

ما وبينه. ثم بين الشافعي انه لا يستحب للانسان آآ قال ولسنا نحب لاحد ترك ان يتهجد. وان شاء الله يا شباب يعني يكون لنا انا تكلمت في محاضرات عن آآ في تزكية النفس تكلمت عن قيام الليل وعن اثر قيام الليل على المسلم بشكل عام وعلى طالب العلم بشكل خاص - 00:32:28

وكان فيه فيديو كده تكلمت عنه عن قيام الليل وعن الاسباب المعينة له. احب منكم ان تراجعوه لأن قيام الليل يا شباب احد الاعمال التي فعلا ترى ان القرآن خصها وان كانت مستحبة لكنه خصها بمزيد من الذكر - 00:32:48

ويبين انه هو شأن الانبياء والصالحين بل خص الذكر في بقىام الليل في ايات كثيرة جدا تجد ان الذكر والاستغفار وآآ ان اهل اليمان يعني قليلا من الليل ما يهجعون معناه انه يقل ان - 00:33:05

او يندر ان يمر عليهم يوم لا يصلون فيه من اول الليل او وسطه او اخره. هذا يؤكذ لك ان هذا العمل من اشرف المستحبات آآ حد كاتب اذا الخلاف الاصولي اللغطي المهم ان السنة ترج آآ ترج النسخ او لا سواء هي الناسخة او ما بين النسخ. نعم - 00:33:25
هذا هو هو الاقرب في رأيي ان هذا هذا هذه الفكرة آآ التي يعني حصل فيها تعب كثير وجداول كثير. هي يعني مبنية اساسا على فكرة الفصل بين القرآن والسنة. وهذه الفكرة خطأ - 00:33:46

وآآ يعني يرجع عامتها الى خلاف في مجرد اللفظ لأننا في نهاية الامر تبين لنا الحكم. سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي انشأه وطبعا لن ينشأه من نفسه وانما هو بوحي من الله - 00:34:00

آآ او كان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كشف عنه وكان الحكم موجودا اما نصا او استنباطا من القرآن. فانا في رأيي يا شباب ان اه يعني كتب اصول الفقه يا شباب الكتب اصول الفقه المتأخرة. كتب اصول الفقه المتأخرة التي آآ - 00:34:15
يعني شاعت بين يدي الناس كتب آآ ابي الحسين البصري وكتب وغيرها من الكتب آآ يعني كما انت عندك مثلا الكتب المشهورة في اصول الفقه هي كتب المعتزلة والاشاعرة. وكل هؤلاء لم يكتبوا كتبهم بلسان آآ الشافعي رحمه الله - 00:34:35

ولا بهدي الشافعي رحمة الله. يعني كل من تكلم في هذا العلم آآ ابو عبدالله البصري او ابو الحسن الكرخي او ابو بكر الجصاص او القاضي عبدالجبار او ابو الحسين البصري او ابو بكر الباقياني. واصحاب هؤلاء كل هؤلاء وحتى من من تبعهم يعني من جاء بعدهم من آآ - 00:34:54

من من الاشعرية مثلا الجويني والغزالى ومن جاء بعدهم بشكل عام البذدوi والسرخسي وابن عقيل الحنبلي وابو يعلى والرازي وابن الحاجب وابن حتى وان كان ابن قدامى حنبليا. كل هؤلاء الشباب لم يكتبو آآ كتبهم - 00:35:14

وكذلك التقرير والتحبير لابن الكمال ابن الهمام كل هذه الكتب شروحها وحواشيه وتقديراتها لم تكتب بنفس لسان الشافعي رحمة الله ولا بهدي آآ الشافعي رحمة الله وهذه الكتب هي التي صارت متداولة بين الناس وهذه الكتب لم تتأثر فقط بعلم الكلام وانما تأثرت بعلم المنطق. تأثرت بعلم - 00:35:33

من جهة اللسان ومن جهة الطريقة ومن جهة المسائل ومن جهة توزيع المهام يعني آآ جعلوا كثيرا من المسائل ادخلوا كثيرا من المسائل في اصول الفقه وهي ليست في اصول الفقه - 00:35:57

وحتى لما ادخلوها احدثوا فيها القول. يعني كلامهم في وجوب النظر وغير ذلك من المسائل. واستعملوا هذه القواعد للجدال بها فيما خرجوا به من نتائج في مسائل آآ التي سموها باصول الدين ويعنون بها مسائل الایمان. في قولهم في المنزلة بين المنزليتين - 00:36:12

اه وفي قولهم كذلك في اه في مسائل الایمان وفي اسماء الله وفي قدر الله وغير ذلك من الامور التي احدثها المتكلمون من المعتزلة والاشد المشكلة الكبيرة يا شباب ليست في هؤلاء. المشكلة الكبيرة - 00:36:31

هي فيمن انكر على هؤلاء آآ قولهم في باب اسماء الله ومحامد الله بل انكر عليهم قولهم في المجاز ثم بعد ذلك وافقهم في كل هذه التفريعات ففي رأي يا شباب ان هذه العلوم يعني تحتاج نقدا - 00:36:46

وتحتاج ان آآ تدرس هذه العلوم بالطريقة التي درسها الامام الشافعي رحمة الله. لا لاننا يجب ان نوافق للنتائج التي وصلها الشافعي وانما اتكلم عن طريقة التفقة هذه لم يشغل نفسه بالحدود والتعرifات وكان يذكر امثلة كثيرة من القرآن والسنة. انت الان يمكن ان تقرأ فصلا كاما في اصول الفقه ليس فيه اية ولا حديث - 00:37:03

هنا هو يكلمك عن القرآن وعن قصص القرآن وعن القرآن والحديث ويضرب لك امثلة واقعية في كل مسألة ويفصل لك القول ويشرح يعني هو تكلم عن الحديث الخبر المقبول في اكثر من خمس صفحات - 00:37:28

انت لو رجعت لاي كتاب من كتب الحديث المتأخرة لا اقصد المتأخرة الا في عصرنا. لا اقصد كتب من اول الخطيب البغدادي رحمة الله الخطيب البغدادي رحمة الله وان كان يعني آآ عالما من علماء الحديث لكنه اول من ادخل - 00:37:45

آآ كلام المتكلمين الى آآ علم آآ الذي سمي بعد ذلك بمصطلح الحديث. يعني علوم الحديث. وادخل قولهم في مسألة والحاد. ولذلك لم يقبله ابن الصلاح. وابن الصلاح نقل واستفاد من آآ هذا الكتاب - 00:38:02

استفاد من كتاب الخطيب البغدادي جدا لكنه مع ذلك آآ بين ان الخطيب البغدادي ادخل هذه المسألة وهي اجنبية عن آآ علوم الحديث التي ذكرها الائمة ادخلها من كتب المتكلمين - 00:38:19

الشاهد من الموضوع يا شباب ان العلوم بكل ابوابها آآ سواء علوم الحديث او علوم القرآن او علوم آآ اللسان العربي النحو والقواعد كل هذه العلوم يا شباب وحتى شرح السنة. الذين شرحوا الاحاديث شرحوها بهذا اللسان. يعني ارادوا ان يفهموا كلام الله وكلام النبي صلى - 00:38:33

الله عليه وسلم الذين نزلوا بلسان عربي مبين بناء على آآ كلام ارسسطو او حدود ارسسطو ومعرفة يا شباب ان معروف ان هؤلاء المتكلمون هؤلاء المتكلمون اساسا استفادوا هذه الافكار كل هذه الافكار استفادوا من الكتب التي ترجمت - 00:38:54

اه لارسطو سواء في الفلسفة او في المنطق او في الخطابة وهذا بقى هو الذي شاع في كتب اصول الفقه وشاع في كتب البلاغة التي سميت بكتب البلاغة بعد ذلك. والكلام عن المجاز والمجاز المرسل والمجاز الحقيقى - 00:39:18

والمجاز العقلي والاشتراك اللغطي والكلام عن كل هذه الاستعارة والاستعارة المكنية كل هذا الكلام يا شباب اخذوه من هذه من كتب ارسسطو. وان شاء الله لما يأتي وقت اه نحاول ان نثبت هذا ونبين الفكرة كيف نشأت ونبين اثار هذه الفكرة. لكنني فقط هنا ابين اه اصل - [00:39:35](#)

الاشكالات التي صار يكتب بها هذا العلم ويدخلون في مسائل وتفريعات وهذه المسائل في في منتهى الامر لا تستحق كل هذا يعني نحن باختصار هنا عندنا احكام شرعية بينت هذه الاحكام بتكامل بين القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي انشأها؟ والله سبحانه وتعالى جعل له ان - [00:40:01](#) يفرض آآ في سنته ام ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كشف عنها وكانت موجودة وانما تحتاج ان تستنبط من القرآن وانه [00:40:25](#) كشف عنها او بينها او رجح احد الاحتمالات في لفظها -

انا في رأي الشباب ان هذا خلاص يعني الشافعية يرى هذه الفكرة. غيره يرى ان هذه الاحكام النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي نسخ بها الحكم. يعني ازال الحكم الذي جاء في القرآن وجاء بهذا الحكم. خلاص هذه المسألة يوقف فيها عند هذا الحد - [00:40:39](#) الذي يهمنا ان حكم الله باع للناس وظهر للناس. فهمنا كده يا شباب طيب وان كنت ارى ان قول الشافعي في هذه المسألة قوي جدا واري ان كثيرا من خالفوا الشافعي في هذه المسألة - [00:40:56](#)

اما انهم لم يفهموا وجهة نظر الشافعي في هذا الباب او انهم فهموها ووجدوا ان هذه الاحاديث تنقض كلامه فلذلك يا شباب الشافعي هنا يريد ان يقول ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل الحكم. ليس هو الذي ازال الحكم - [00:41:11](#) وغيره وبدله وانما حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين حكما كان آآ دل شهد له القرآن لا ان القرآن حكم بحكمه فازاله النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لو تلاحظ هنا يا شباب ان النتيجة التي وصلنا اليها هنا - [00:41:31](#) هي نتيجة يمكن ان تتفق عليها بلا شك. وهي ان طبعا هي في نتيجة متفق عليها وهو ان قيام الليل ليس واجبا وانما هو مستحب. واضح وان كان الخلاف في فرض قيام الليل على النبي صلى الله عليه وسلم والاقرب والله اعلم ان آآ القول باع قيام الليل كان واجبا - [00:41:51](#)

في حق النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج حجة بينة ولا آآ يكفي فيه الاستدلال بقول الله فتهجد به نافلة لك طيب يا شباب. يبقى اذا يا شباب هذا هو ما وصل اليه الشافعي رحمه الله. وان حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين احد الاحتمالات التي كانت موجودة في الآية - [00:42:11](#)

قال الشافعي اخبرنا مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه احنا في الفقرة رقم ثلاثة واربعة واربعين شباب قال اخبرنا مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء اعرابي من اهل نجد ثائر الرأس - [00:42:30](#) نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول. حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال النبي خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل هي غيرها فقال لا الا انت اتطوع. قال وذكر له رسول الله صيام شهر رمضان فقال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع - [00:42:49](#) ادبر الرجل وهو يقول لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح ان صدق نلاحظ هنا شباب آآ ان الشافعي رحمه الله طبعا وجه الدلالة من الحديث واضح - [00:43:11](#)

ان الرجل كان يسأل عن الاسلام. وواضح انه كان يسأل عن الفرائض لما النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بخمس صلوات قال الرجل وكان السؤال واضحا. هل علي غيرها؟ والسؤال هنا عن الفرض. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:24](#) لا الا انت اتطوع علم ان كل ما عدا هذه الصلاة من الصلوات فهو تطوع. واضح كده يا شباب طيب فهذا ف محل الشاهد هنا ان الشافعي رحمه الله آآ يقول ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم ببيان ان الصلوات الخمس هي المفروضة - [00:43:39](#) وان ما دونها تطوع دل على ان فرض قيام الليل نسخ. واضح كده؟ فهو دال على الناسخ. لا انه هو فهمنا كده يا شباب؟ هذا وجه الاستدلال طيب آآ قال - [00:44:02](#)

ورواه عبادة ابن الصامت عن النبي انه قال خمس صلوات كتبهن الله على خلقه فمن جاء بهن لم يضيع منها شيئا استخفافا بحقهن

كان له عند الله الله عهدا ان يدخله الجنة. طبعا الكلام يا شباب عن ثبوت هذه الاحاديث يعني ليس هو محل البحث لان انا احاول ان
اجعل الفوائد المذكورة في هذا الكتاب - [00:44:20](#)

تخص الباب التي يذكرها الشافعي او وجه الاستدلال منها طيب يبقى اذا يا شباب ما علاقة هذا الباب بالنسخ؟ يعني لما الشافعي
هنا شبابي عندنا في الفقرة او في صفحة مائة وثلاثة عشر - [00:44:40](#)

عشرة لما الشافعي قال الناسخ والمنسخ الذي يدل الكتاب على بعضه والسنن على بعضه ما علاقة هذا بالباب واضحة جدا؟ هو ان
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم دل على الناسخ - [00:44:55](#)

طيب خلينا نمسك كده نحل العباره. قال الناسخ والمنسخ يبقى هناك حكم نسخ وهناك حكم نسخ. والحكم الذي نسخ يمكن ان
يكون قبل ذلك هو الناسخ. وهذا واضح. يعني كلمة فاقرأوا ما تيسر منه - [00:45:14](#)

معناها انه يجب ان تقوم شيئا من الليل. هذا كان ناسخا لما قبله وكان منسخا بما بعده. واضح كده فيبقى كلمة الناسخ والمنسخ
يعني الاحكام التي نسخت والاحكام التي نسخت - [00:45:31](#)

طيب فقال الناسخ والمنسخ الذي يدل الكتاب على بعضه يعني ان الكتاب دل على بعضه. فقول الله فاقرأوا ما تيسر منه هذا رسم
به آآ فرض قيام هذه المدة قم الليل الا قليلا نصفها وانقص منه قليلا - [00:45:50](#)

وابقى حكم فرض قيام الليل. واضح كده يا شباب قال والسنن على بعض يعني ان السنن بيبيت ان هذا الفرض ايضا منسخ. واضح
كده؟ ولكن السنن بيبيت وعلمنا هذا الحكم من قول الله نافلة لك - [00:46:06](#)

يعني كأن الشافعي يقول لك السنن هي التي اعانتنا على ان نفهم ان قول الله نافلة لك بمعنى استحباب سيكون آآ فتكون السنن ليست
هي التي نسخت وانما السنن بيبيت معنى النافلة في هذه الآية - [00:46:26](#)

كنا سنهن ان النافلة بمعنى الزيادة يعني ان هذا فرض زائد او انها اقصد يعني امر زائد على قيام الليل او ان قيام الليل بهذه الآية هو
النافلة يعني بمعنى انه - [00:46:45](#)

مستحب فالشافعي بيقول فلما جاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم يبيين ان لا صلاة مفروضة الا الصلوات الخمس فيبقى كده احنا
عرفنا ان قيام الليل هو مستحب يعني نسخ فرضه آآ نسخ فرضه كاملا - [00:47:00](#)

وبقي انه مستحب يبقى ده علاقة ايه يا شباب؟ ده علاقة الكلام بالباب. وعلاقة الباب بالمسألة. وهي قول الشافعي بان القرآن لا
ينسخه الا القرآن. وان السنن غايتها ان تبين الناس اخلاقها انها هي التي نسخت - [00:47:18](#)

تكلمنا عن ذلك كثيرا يا شباب. طيب قال باب فرض الصلاة الذي دل الكتاب ثم السنن على من تزول عنه بالعذر. وعلى من لا تكتب
صلاته بالمعصية. ايضا يا شباب انا لا اريد ان - [00:47:37](#)

ما علاقة الباب بباب النسخ اصلا؟ ولا ما علاقة الادلة تحت الباب؟ يعني احنا عندنا يا شباب نركز لما يكون عندي يا شباب اية هذه الآية
فيها سياق وهذا السياق جاء في سورة - [00:47:52](#)

وهذه السورة هي اية من القرآن. والقرآن هو من الاسلام. فانا كثيرا ما احب ان افهم هذه المناسبات. اذا جاءت قصة في سورة او جاء
آآ يعني تكرر في في سورة فلماذا مثلا تسمى سورة البقرة والتي هي اطول سورة في القرآن تسمى وذكر فيها - [00:48:09](#)

اشياء كثيرة جدا ذكر فيها الكلام عن اهل الكتاب والكلام عن المشركين والايامن والاسلام وذكر فيها احكام الطلاق واحكام النساء
وقصصا وقصصا كثيرة لماذا سميت هذه السورة التي هي اكبر سورة في القرآن باسم البقرة. لابد ان يكون هناك سبب. فهمنا
كده يا شباب؟ مثلا سورة غافر - [00:48:30](#)

لماذا مثلا تسمى بسورة الغافر او سورة المؤمن وسورة الكهف لماذا ذكر فيها هذه القصص؟ ولماذا اختصت مثلا قصة موسى
مع العبد صالح اللي هو الخضر؟ مع ان موسى - [00:48:51](#)

قصص كثيرة جدا فلماذا خصت هذه المناسبات يا شباب هي علم شريف وعظيم جدا لابد ان تلاحظه فاهمي فلذلك انا اريد منك اذا
اردت ان تقرأ كتابا لاهل واحد من اهل العلم - [00:49:04](#)

وكان الكتاب هذا له موضوع وله مقصود. ثم بعد ذلك له أبواب ثم بعد ذلك له عناوين ثم ذكر تحته آيات أو أحاديث لابد أن تلاحظ أولاً ما علاقة هذا الباب بالكتاب - [00:49:18](#)

وما علاقة الباب بما سبق له؟ يعني هو الان يتكلم بباب فرض الصلاة الذي دل الكتاب ثم السنة على من تزول عنه بالعذر. ما علاقة هذا بالنسخ الذي كان يتكلم عنه - [00:49:34](#)

وما علاقة أساساً النسخ بمقصود كتاب الرسالة؟ فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال بالفقرة رقم ثلاثة وستة وأربعين. قال الله تبارك وتعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتززوا النساء في المحيض ولا - [00:49:47](#)

اقربهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين قال الشافعي افترض الله الطهارة على المصلي في الوضوء والغسل والغسل من الجناية فلم تكن لغير طهارة صلاة - [00:50:04](#)

ولما ذكر الله المحيض فامر باعتزال النساء فيه حتى يطهرن. فإذا تطهرن اوتياناً استدللنا على لأن تطهرن اه تطهرن بالماء بعد زوال المحيض. لأن الماء موجود في الحالات كلها. في الحضري اه في الحالات كلها في - [00:50:23](#)

فلا يكون للحائض طهارة بالماء لأن الله انما ذكر التطهير بعد ان يطهرن. وتطهرن زوال المحيض في كتاب الله ثم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. طبعاً نلاحظ ان الشافعي كثيراً ما يذكر آلة كلمة ثم بين القرآن والسنة. ونحن بينما ان الادق والله اعلم هو حرف الواو.

وهذا هو - [00:50:46](#)

والذي جاء في القرآن اطيعوا الله واطيعوا الرسول اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. الى الى غير ذلك من الآيات طيب قال الشافعي خلينا نفهم طيب الفكرة دي - [00:51:10](#)

آأ او خلينا نكمل الفقرة رقم ثلاثة وثمانية واربعين ثم بعد ذلك نذكر الفكرة قال اخبرنا مالك عن عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة وذكرت احرامها مع النبي وانها حاضت فامرها ان تقضي ما يقضى - [00:51:24](#)

ادوا غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري قال الشافعي فاستدللنا على ان الله انما اراد اراد بفرض الصلاة من اذا توضاً واغتنسل طهر تأمل الحائض فلا تطهر بواحد منها وكان الحيض شيئاً خلق فيها لم تجتنبه على نفسها ف تكون عاصية به - [00:51:40](#)

ما زال عنها فرض الصلاة ايام حيضها. فلم يكن عليها قضاء ما تركت منها آلة في الوقت الذي يزول عنها فيه فرضها. خلينا نفهم بقى يا شباب الفكرة من اولها - [00:52:03](#)

الاول الشباب الشافعي قال ايه؟ احنا طبعاً اول شيء يا شباب من الاخطاء المشهورة انك تريد ان تفهم الكلام قبل ان تتم الكلام. كما يقول انسان مثلاً وويل للمصلين لا ينبغي ان اشعر ان الكلام تم ثم افهم. ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. فهمنا كده يا شباب - [00:52:18](#)

فهذا مهم جداً ان انا اراعي السياق. لا اتعجل في الفهم فمن الخطأ هنا انك اذا اتيت بباب طبعاً احنا هذا الكتاب يا شباب نأخذه للتدریب فلذلك انا اطيل معك لا القنک النتیجة وانما اعلمك كيف نصل اليها - [00:52:39](#)

قال باب فرض او باب فرض الصلاة الذي دل الكتاب ثم السنة على من تزول عنه بالعذر وعلى من لا تكتب بالمعصية يبقى واضح ان الشافعي هنا يتكلم عن فرض الصلاة. يبقى عن الصلاة المفروضة. تمام كده؟ وهو سبق انه بين الصلوات المفروضة هي الصلوات الخمس. خلاص - [00:52:55](#)

فرض الصلاة الذي دل الكتاب ثم السنة يعني هناك دلالة في الكتاب والسنة على من تزول عنه بالعذر. يعني هذا الفرض سيزول عن بعض الناس بعدر يعني يكون معذوراً فيه لا يكون اثماً بتركه - [00:53:17](#)

خلاص كده وعلى من لا تكتب صلاته بالمعصية. يعني شخص اخر منهي ايضاً عن الصلاة. لكنه عاص وانتم فكلاهما منهية عن الصلاة كما سيأتي مثلاً الكلام عن المرأة الحائض هي منهية عن الصلاة وقت حيضها - [00:53:34](#)

خلاص لكنها معذورة في في هذا الشيء ليست ائمة فيه. بعكس الرجل السكران الذي تعمد ان يسكر. فالشافعي يرى هو طبعاً هذا الرجل منهي عن الصلاة لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. لكن هل هذا النهي عذر؟ لا ليس معذوراً فيه. واضح كده يا شباب؟ طيب -

قال الله تبارك وتعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:54:13

قال الشافعي افترض الله الطهارة على المصلي. يعني الشافعية شباب هنا يتكلم عن آية هي معروفة بين الناس اللي هي الآية في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:54:23

الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا. خلاص كده؟ وان كنتم مرضى الى اخر الاليات الشافعي يقصد هذه الآية يا شباب. فيقول افترض الله الطهارة على المصلي. يعني اذا قمت الى الصلاة - 00:54:34

تمام يا شباب؟ اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا فربنا سبحانه وتعالى امر الذي آاحدث او الذي ليس متوضاً ان يتوضأ. طيب والجنب؟ امره الله سبحانه وتعالى بالغسل او بالغسل. تمام كده يا شباب؟ فلم تكن لغير طاهر صلاة - 00:54:50

يبقى اذا الصلاة لو كان الانسان غير متوضى يبقى معناها ان هو آايتوضأ يجب ان يتوضأ. طب لو كان جنبا؟ يبقى يجب ان هو آايتوضل. طيب الى الان يا - 00:55:11

شباب لم يذكر عندنا لم يذكر عندنا الحائض فكان انسان ممكن يتصور ان الحائض يمكن ان تتوضأ للصلاه ويكون هذا الوضوء هو طهارة من حبيصها الشافعي بيكول ايه ولما ذكر الله المحيض فامر باعتزال النساء في فيه حتى يطهرن - 00:55:24

فإذا تطهرنا اوتينا يعني يبقى انا اذا كان عندي آية واحدة اللي هي آية المائدة يا شباب. انا لاحظ كده الشافعي بيعلمك يا شباب. الشافعي هذا معلم مش مجرد انسان عالم لا. كتابه يشرح نفسه - 00:55:47

يعني هو بيوصل لك كيف وصلت الى الحكم. لا يلقنك الحكم. فهمنا كده يا شباب؟ فالشافعي بيكول لك انا دلوقتي عندي آية المائدة. فممکن انسان قل طيب ايه الحائض؟ عندها الماء. يبقى ممكن تغتسل وممكن تتوضأ - 00:56:01

فالشافعية قال لك لأن ربنا سبحانه وتعالى ذكر المحيض فامر باعتزال النساء فيه حتى يطهرن فإذا تطهرنا اوتينا استدللنا على ان تطهرهن ايه اللي هو التطهير ده؟ هل التطهير ده هو بمجرد الاغتسال؟ لأن تطهرهن بالماء بعد زوال المحيض. يبقى هذا يؤكده - 00:56:18

اكيد ان الطهارة بالماء تكون بعد ان يزول المحيض لأن الماء موجود في في الحالات كلها. يعني هي كده كده الماء موجود عندها. واضح كده؟ فلما رتب الطهارة بالماء على - 00:56:42

ايزيء على زوال الحيض هذا اكيد يا شباب على ان الحائض آآ مستثناه من هذه الآية وان الحائض ليست مأمورة بالصلاه فهمنا كده يا شباب؟ قال فلا يكون للحائض طهارة بالماء. لأن الله انما ذكر التطهير بعد ان يطهر. يعني شوفوا الترتيب فإذا تطهرن - 00:56:58

يعني شوف اه اه لا لا تقربوهن حتى يطهرن. فإذا تطهرن يبقى حتى يطهرن يعني حتى يزول الحيض فإذا تطهرنا يعني اذا تطهرنا يعني اذا اغتسلنا. خلاص كده؟ فاتوهن. فيبقى كده الشافعي يقول لك هذه الآية دلت على - 00:57:18

الا طهارة؟ يبقى احنا عندنا امر محكم وهو لا صلاة لمسلم الا بتطهارة. لو كان غير آآ متوضأ يتوضأ لو كان جنبا بالاغتسال طيب المرأة الحائض طهارتها طهارتها بامرین حتى تجب عليها الصلاة يعني. طهارتها بان يزول الحيض وبان تتطهر بالماء. فهمنا كده يا شباب؟

طيب - 00:57:39

انا بحاول اشرحها لك حتهة لأن عارف ان في ناس ممكن اساسا ما تكونش عارفة الحكم. وان كان الحكم لو كان يعني واحدنا بنتدارس الحكم والناس مثلا درس فقه وفاهمة الایات كنا هنختصر - 00:58:06

ذلك لكن انا اراعي ان لأن لاني احيانا كنت انا نفسني بحضر دروس ويكون الشيخ بيتكلم في حاجات وانا مش فاهمها خالص. وهو يبني على ان المتلقى فاهم، فاهمين يا شباب - 00:58:16

طيب قال بان الله انما ذكر التطهير بعد ان يطهرن وتطهرهن زوال المحيض في كتاب الله ثم سنة رسوله. يعني الشافعی هنا يا شباب يبيین ايه؟ يبيین ان هذا المعنى بين في كتاب الله. هذا المعنى بين في كتاب الله. وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا. قال

الحديث وهو حديث عائشة رضي الله عنها. آآ وهو الحديث معروف آآ ان عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا آآ لا نرى الا الحج فلما كنا آآ بصرفة حطوا. فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي - 00:58:49

قال ما لك آآ انا فيستي يعني يعني جا لك الحيض يعني؟ قالت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم. يعني يبين انه لا من قصص لا من قصص فيه على المرأة. وهذا ليس بتقصير منها وانما شيء كتبه الله - 00:59:04

عليها فهي معدورة فيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يخفف عنها هنا. وهذا من جميل الشريعة ان تبين ان تبين حكم الشريعة وان تبين ان الاحكام الذي هي في حق المرأة ليست - 00:59:20

للمرأة بل ان المرأة اذا سلمت لهذه الاحكام فانما فتزداد ايمانا بذلك هدى وبشرى للمسلمين. كل من سلم حكم من احكام الله ورضيه يزداد ايمانا مع ايمانه. وكل امرأة تعلم حكما جديدا يخص احكام النساء فتؤمن به وتصدق - 00:59:32

وينشرح صدرها لها تزداد بذلك هدى وايمانا عند الله. شف النبي صلى الله عليه وسلم كيف بين هذا؟ كان يمكن ان يقول لها خلاص انت لا يحل لك ان ان ان مثلا - 00:59:52

يعني اعليك واجبات اخرى؟ يعني مثلا لا يحل لك الطواف. مثلا لكنه بين ان ذلك امر كتبه الله على بنات ادم فهمنا يا شباب؟ طيب قال فاستدللنا على ان الله انما اراد بفرض الصلاة من اذا توضاً واغتسل طهر - 01:00:05

فاما الحائض فلا تطهر بواحد منهما. كلمة منها ضمير يعود على ماذا يا شباب؟ يعود على الوضوء والغسل يبقى اذا الله سبحانه وتعالى اوجب الصلاة على شف جمال التعبير فاستدللنا على ان الله انما اراد بفرض الصلاة من اذا توضاً واغتسل طهر - 01:00:22

يبقى الشخص الذي اذا توضاً واغتسل طهر هو الذي يفرض عليه الصلاة. طب هل الحائض اذا طهرت او اغتسلت والحيض موجود تصير ظاهرة بالحكم الشرعي؟ لا خلاص كده؟ قال وكان الحيض شيئاً خلق فيها. لم تجتنبه على نفسها ف تكون عاصية به. هذه يا شباب من ضمن الحكم والعلل عند - 01:00:44

لماذا؟ لانه سيفرق بين الحائض التي آآ اذرت بترك الصلاة وبين السكران الذي نهي عن ان يقرب الصلاة وهو سكران لكنه اجتنب ذلك على نفسه هو الذي سكر بنفسه. فهمنا كده يا شباب؟ طيب - 01:01:07

يبقى كلمة لم تجتنبه على نفسها ف تكون عاصية فيه فائدتان. الاولى ان ان ذلك ليس من قصفا للمرأة وانما هو عذر. والله سبحانه وكتب عليها ذلك وهذا من جملة الابتلاء يا شباب - 01:01:24

الله سبحانه وتعالى يبتلي الناس بالوان من الابتلاء. الرجل له ابتلاءات وله احكام. ويجب عليه الصلوات والجماعه ويجب كذا والجهاد وو والمرأة كذلك خفف عنها في اشياء. وامتحنت في اشياء. كل ممتحن ليبلوكم ايكم - 01:01:38

احسن عملا فلو انت تتبع في القرآن وجه الابتلاء ستتجد انها اعظم بكثير من مجرد المشقة. يبتلي الانسان بالوان وكل انسان له ابتلاء يمكن انسان يكون ابتلاء يكون انسان مثلا يشوف البيوت والسيارات والقصور والاموال ولا تتحرك نفسه - 01:01:58

خلاص بينما هو نفسه آآ لا آآ لا تصبر نفسه اذا رأى مثلا امراة لا يصبر فيكون ابتلاء في هذا الباب. شخص اخر يكون عنده امر النساء هذا عادي. لكنه - 01:02:19

مبتل في موضوع المال مبتلى في حب الشهرة. مبتلى مثلا في مراعة نظر الناس اليه. مبتلى في الحسد. ان هو يحسد غيره يريد ان يكون فوق الناس كل انسان منا يا شباب فيه شخص مثلا لو انت قلت له تصدق بمليون جنيه يتصدق. وانا صديقي كنت اعطيت - 01:02:32

وفي الامارات في دبي وصديقي بيحكي ان في واحد من ضمن الناس اللي كان بيعلهم قرآن كان بيططلع زكاة المال متين وخمسين مليون دولار زكاة ما له متين وخمسين مليون دولار. انا عايزك تتخيل زكاة ما له ايه بقى - 01:02:52

او أيا ربي ازا كات ما له متين وخمسين مليون جنيه لان صاحبها اه حسبها بالمصري. انت عارف احنا المصريين بنحسب كده لو انا لو انا رحت مسلا في اي بلد اوروبية وبشتري حاجة اقعد احسبها بقى - 01:03:11

يا ترى ده يجيب كم جنيه؟ فهو كانت متين وخمسين مليون جنيه مصرى حسبها كده زكاته ففي بقى شخص وفي واحد تروح له مسلا ممكن يدفع لك عشر تلاف جنيه زكاة. بس هو نفسه لو قلت له صم يوم - 01:03:21

حر مسلا ما يقدرش. غيره بقى ممكن يكون غنى. لكن يعني جلدة. لو قلت له طلع صدقة ما فيش. لانه لكته ممكن يصوم آآ ايام كثيرة ويقيم الليل. فالشاهد يا شباب من الموضوع - 01:03:35

الشريعة شباب عظيمة جدا. الشريعة قامت على حكمة الله قامت على رحمة الله على لطف الله قامت على مراعاة الانسان الانسان خلق هل وعظ مسه الشر جزوعا؟ ايات كثيرة جدا يا شباب. لذلك انا اقول لك ان - 01:03:49

احد اعظم الاسباب الخطأ انهم فصلوا علم الذي سموه باصول الفقه الذي يعني الذي آآ فصلوا فيه بين حكمة الله وحكم التشريع وثمرات العبادة وفضائل الاعمال. فجعل يقول لك الصلاة واجبة - 01:04:06

وانتهى الامر لا لابد ان يكلمك عن حكمة الله عموما يكلمك عن لطفة عن رحمته يكلمك عن معنى الابتلاء يكلمك عن يكلمك عن حسن الشريعة وان الله احسن حكما وان الله احكم وانه احكم الحاكمين ويكلمك عن فضائل الاعمال بعد ذلك ان يقول لك كده بس الصلاة واجبة - 01:04:22

انتهى الامر ولا يبين لك فضل الصلاة ويبين لك اذكار الصلاة وادعية الصلاة. فالشاهد موضوع يا شباب ان تجريد الاحكام الشرعية في الوجوب تحريم والاستحبات عن حكمة الله اولا وعن حكم التشريع وعن فضائل هذه الاعمال هو سبب رئيس في عدم - 01:04:44

آآ استجابة الناس لهذه الامور. فهمنا كده يا شباب؟ مجرد ان الزنا حرام لا تكلم عن ان الزنا فاحشة وساء سبلا. اترضاه لامك ترضاه لاختك وهكذا عشان كده اقول لك - 01:05:07

هذا لماذا انا اخترت ان ندرس هذه الكتب يا شباب؟ لان هذه الكتب هي اقرب الكتب لما كان عليه الصحابة من الفقه يا شباب اسم عام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الفقه اعمق بكثير من مجرد معرفة الحكم الشرعي - 01:05:20

ماذا يتساوى فيه كل الناس ايه ايه معنى ان انا عارف ان الصلاة واجبة وان الزنا حرام وان السرقة حرام وان الصيام واجب ما معنى ذلك؟ هل هذا هو الذي يتميز به الانسان؟ هذا لا تكاد تجد - 01:05:37

اي انسان الا ويعرفه لكن الذي يعرف حكمة الله تبارك وتعالى. لماذا يختم الله سورة النساء والله بكل شيء عليم. لماذا؟ لما ذكر فيها من الاحكام الكثيرة التي ربما تشكل على بعض الناس. خلاص والله بكل شيء عليم انتهى. اذا كان ربك الذي خلقك - 01:05:50 باحكامك والله سبحانه وتعالى يقول اليه الله باحكم الحاكمين واضح كل هذا لماذا يأتي في القرآن حكمة بالغة الا لتلاحظ هذا في التشريع وهذا السبب رئيس في في ظاهرة الحاد كثير من الشباب وهم يريدون التملص من الالتزامات الشرعية ليه؟ لان هذه - 01:06:08

جردت عن الكلام عن حكمة الله والكلام عن فضائل هذه واثر هذه الاعمال في نفس الانسان واي انسان ينظر الى اي عمل على مجرد انه واجب في حقه لا بد انه لا يؤديه على احسن وجه - 01:06:29

وانما متى يؤديه على احسن وجه اذا كان يحبه ولن يحبه الا بن يعرف الحكم منه وان يعرف من الذي شرعه اصلا فهمنا كده؟ من الذي شرعه ده انت لما بتكون راكب سيارة مع واحد سواق محترف - 01:06:48

وتلاقى السوق يدخل في شوارع غريبة ويسوق بجنون مسلا او بيعمل حاجة بتكون مطمئن لسبعين. ان هو عالم بالطريق وان هو بيعرف يسوق ولله المثل الاعلى تبارك وتعالى. فاذا كان الله خلقك وهو اعلم بك واعلم بنفسك وبما يصلحك. شرع لك شرعا فلابد ان تسلم له - 01:07:03

هذا ادنى معنى للتسليم يا شباب اعظم سورة لاجلال العقل ان يسلم للوحى وакبر صورة اكبر صورة لاهانة العقل الا يسلم لوحى صدق به كل من صدق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم له في حكم من احكامه فهو يظلم نفسه - 01:07:23 وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. وهذا ضبط رویت به ربما اكثر الروايات. على

عكس الرواية اللي هي خبت وخسرت لأن كلمة خبته وخسرته معناها معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا كنبي لو

01:07:47 ظلمته يبقى انا خبت وخسرت. لكن المعنى ادق خبت -

وخسرت ان لم اكن اعدل. يعني اذا كنت تظن اني نبي وتظن مع ذلك اني اظلم فقد خبت وخسرت بان تتبعني مقتضى شهادتك لي بالنبوة يقتضي ثقتك في احكامي فهمنا كده يا شباب؟ يعني انا لو لو اتكلمت معكم في الباب ده يا شباب هنطلع حاجات جميلة جدا في الشريعة. فيه غفلة عنها - 01:08:10

انت لما تكلم ولدك حتى انت لما تكلم ولدك خلينا نستفيد بهذا. انت لما تكلم ولدك او تكلم اي انسان في امر يصلحه. اذا كلمته من باب الفرض فقط فقد اخطأ - 01:08:36

الشريعة نفسها لم تتكلم بهذه الطريقة بل الشريعة اولاً مهدت للاحكام. بذكر الجنة والنار وذكر الله واسمائه ومحامده وافعاله وثوابه. وذكرت قصصاً وذكر اخباراً ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم موعظة للمتقين ثم جاءت الاحكام. فهل جاءت الاحكام فقط؟ لا جاءت الاحكام ومعها عللها - 01:08:49

ومعها حكمها ثم جاء طرف من الاحكام لم تظهر فيه الحكمة فينبغي ان يعلم الانسان ويستدل بحكمة الله العامة على حكمته الخاصة. فهمنا كده يا شباب؟ فاذا جردت الشريعة من هذه الحكم ومن هذا - 01:09:13

الدرج ومن هذا الترتيب والله فقد ضيعنا هذه الشريعة وصعبناها على انسنا وعلى الناس. حتى مع اولادك مع نفسك. اي امر تريد ان تحمل نفسك عليه؟ انا لما بافكر مسلا اروح اتمرن عمري ما باحط - 01:09:29

معنى واحد للتدريب ان انا اريد ان انا احافظ على شكلي او جسمي لا اخط اكتر من ست اعتبارات اول شيء ان المؤمن القوي خير واحد الى الله من المؤمن الضعيف. فيبقى انا باحتسب ذلك. ثاني شيء ان هذا سيعينني على طلب العلم لاني هكون نسيط. ثالث شيء - 01:09:44

ثالث شيء انه هيجعل شكلي كويس. يجعل جسمي كويس. سبب في البعد عن الامراض. سبب ان انا اشجع اولادي. سبب ان انا اشجع الناس اللي في الشارع. وهكذا كذا يعني لو انت والله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة يؤتي الحكمة من يشاء. كلما تنوعت الاسباب الدافعة للعمل - 01:10:02

كلما تمسك الانسان به. فهمنا كده يا شباب؟ وهذا هو هو سبب رئيس في تعليل الاحكام في الشريعة. وهذا معنى قول عمر رضي الله عنه الذي رواه بعض اهل العلم - 01:10:22

لم اجده مسند لكنه مذكور وهو قول عمر في صهيب لو لم لو لم يخف الله لم يعصه يعني يقول ان صهيب هذا نعم العبد. لماذا؟ لانه حتى لو ما كانش خايف من عقاب ربنا لن لن يعصي الله. لماذا؟ لانه يستحي من الله - 01:10:36

يحب الله يعظم الله. فكيف اذا خاف الله؟ يعني اذا كان الانسان حينما يفعل معصية يستحضر الحياة من الله. والخوف المحبة والتعظيم ورجاء الثواب. شفتم؟ هل هذا ام انه فقط - 01:10:55

يخاف من الله؟ لا لا شك كلما كثرت الدوافع والاسباب والمقدمات كلما كان الانسان اشد حرضاً وهذه الاسباب يا شباب لن تجدها ابدا الا في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اجمعها - 01:11:12

اجمعها وابحث عنها. والله ستجد ان قراءتك للقرآن ستختلف انظر الى اي امر الله به وانظر كيف قدم له وكيف رتب عليه؟ شف لما يقول اذكروني اذكروكم. يا سلام - 01:11:28

يعني انت لما تيجي تقول لما تكون انت ماشي في الطريق مسلا من مكان لمكان ومتعود انك كنت بتغفي مثلاً لما تستحضر معنى انك لما تذكر الله يذكرك. يا سلام! فيه اكتر من كده - 01:11:43

ده بخلاف لما تقول مثلاً انا اذكر الله من باب الاستحباب لا. لما تستحضر اولاً اذكروني اذكروكم. او الا بذكر الله تطمئن القلوب. او من يعيش عن ذكر نقيد له شيطاناً ونحو ذلك من الامور ستعرف قيمة هذا الذكر وستكون اشد حرضاً عليه. يعني والله يا شباب انا لو فتحت معكم في الباب ده - 01:11:57

وجبت لكم المعاني التي جمعتها من القرآن والحديث في كيفية بيان القرآن والحديث للحكام الشرعية والله هتتعجبوا ان هذه الامور يهملها كثير من الدعاة في كلامهم وصوروا لهم ان الشريعة مجرد امر ونهي والزام. لا يا شباب - [01:12:17](#)

الشريعة جاءت لخير الدنيا قبل خير الاخرة وجاءت للحياة المطمئنة الطيبة في الدنيا قبل الآخرة والذين جعلوا هذه الشريعة مجرد تكليف ومشقة هم الذين جهلو ذلك في موضع الشريعة. وكانوا سببا في ضلالات كثيرة جدا و كانوا - [01:12:35](#)

فتنة لكثير من الناس. بل فتنـة لانفسهم. لأنهم نظروا الى ان الشريعة مجرد الزام ومشقة طيب خلينا نكمـل. كل ده اللي فتحنا له هو كلام الامام الشافعي لما قال لم تجتنبه على نفسها - [01:12:53](#)

ولكن هو كان يعني استطرادا في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطبيـب خاطر عائشة رضي الله عنها. هذا امر كتبه الله على بنات ادم. لذلك من اخص الجهل - [01:13:08](#)

هل ان تستعمل هذه النصوص في انتقاص المرأة واحد بيتخانق مع مراته يقول لها اه ما انتم ناقصات عقل ودين اه والله فعلا صدق النبي عليه الصلاة والسلام. ما انت اكثـر اهل النار - [01:13:18](#)

كل هذا مع انه كذب فهو تحريف للشريعة ووضع ل الاخبار في غير موضعها وسبب لتغيـض الشريعة الى آآآ صاحب الحكم. وسبب في وسبـب في تحريف المعنى وسبـب في جـدال - [01:13:29](#)

لا معنى له لا معنى له وكثير يعني كثـير من الذي نـشا الان من الحركـات النسوـية وهذا هو الاسم الصحيح يعني لـانها مـأخوذـة من النـسـوة كلـها يعني جـزـءـها مـبنيـ على الفـهـمـ الخطـأـ لهـؤـلـاءـ للـشـريـعـةـ - [01:13:46](#)

يـظـنـواـ انـ اللهـ ظـلـمـ الـمـرـأـةـ وـاـنـ اـحـنـاـ لـازـمـ نـنـتـصـرـ لـلـمـرـأـةـ وـبـعـضـ الرـجـالـ يـعـمـلـ فـيـهاـ الصـدـرـ الـحـنـينـ. كلـ هـذـاـ باـطـلـ. كلـ هـذـاـ لاـ عـلـاـقـةـ لـهـ بـالـدـيـنـ. الذي جاء به النبي صلى الله عليه - [01:14:05](#)

وـسـلـمـ وـالـذـيـ بـيـنـ فـيـهـ حـكـمـةـ التـشـرـيـعـ وـاـنـ كـلـاـ مـمـتـحـاـ بـمـاـ يـنـاسـبـهـ. الرـجـلـ مـمـتـحـنـ. الـمـرـأـةـ مـمـتـحـنـةـ. الغـنـيـ مـمـتـحـنـ. الفـقـيرـ مـمـتـحـنـ الـمـرـأـةـ جـمـيلـةـ مـمـتـحـنـةـ الـمـرـأـةـ غـيـرـ الجـمـيلـةـ مـمـتـحـنـةـ. الـاـبـيـضـ مـمـتـحـنـ الاسـوـدـ مـمـتـحـنـ. كـلـ مـمـتـحـنـ - [01:14:15](#)

لـماـذـاـ لـيـبـلـوكـمـ اـيـكـمـ اـحـسـنـ عـمـلاـ؟ـ يـخـرـجـ النـاسـ مـنـ هـذـاـ الـابـلـاءـ اـمـاـ اـحـسـنـ النـاسـ عـمـلاـ اوـ الـاخـسـرـينـ اـعـمـالـاـ فـلـذـكـ الشـيـابـ رـكـزاـ علىـ هـذـهـ

الـمـعـانـيـ وـاـطـلـبـوـهـاـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ فـيـهـ الشـفـاءـ كـتـابـ اللـهـ فـيـهـ الشـفـاءـ لـنـفـسـكـ فـكـرـ فـيـ نـفـسـكـ قـبـلـ انـ تـفـكـرـ فـيـ اـقـنـاعـ غـيـرـكـ - [01:14:32](#)

طـيـبـ قـالـ لمـ تـجـتنـبـهـ عـلـىـ نـفـسـهـاـ فـتـكـونـ عـاـصـيـهـ بـهـ فـزـالـ عـنـهـاـ فـرـضـ الصـلـاـةـ اـيـامـ حـيـضـهـاـ. فـلـمـ يـكـنـ عـلـيـهـاـ قـضـاءـ مـاـ تـرـكـتـ مـنـهـاـ. يـعـنـيـ مـنـ

الـصـلـاـةـ. مـنـهـاـ تـعـودـ عـلـىـ الصـلـاـةـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـزـوـلـ عـنـهـاـ فـيـهـ فـرـضـهـاـ. يـعـنـيـ وقتـ حـيـضـهـاـ. يـبـقـيـ الشـافـعـيـ كـدـهـ هـنـاـ وـصـلـىـ

نـتـيـجـةـ - [01:14:52](#)

لـكـنـ اـيـهـ هـيـ النـتـيـجـةـ يـاـ شـيـابـ؟ـ اـنـ الـمـرـأـةـ الـحـائـضـ لـاـ تـجـبـ لـاـ تـجـبـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـقـتـ حـيـضـهـاـ طـيـبـ قدـ لـاـ تـجـبـ لـهـاـ عـاـصـيـهـ. كـمـاـ فـيـ حـقـ السـكـرانـ. قـالـ لـاـ - [01:15:12](#)

هـيـ مـعـذـورـةـ فـيـ ذـلـكـ. لـانـ هـذـاـ شـيـءـ لـمـ تـجـتنـبـهـ عـلـىـ نـفـسـهـاـ. يـبـقـيـ هوـ بـيـنـ اـنـهـاـ مـنـهـيـةـ عـنـ الصـلـاـةـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ وـبـيـنـ اـنـهـاـ مـعـذـورـةـ. ثـمـ بـيـنـ

اـنـهـاـ لـيـسـ عـلـيـهـاـ قـضـاءـ. لـمـاـ الشـيـابـ اوـلـاـ؟ـ لـانـهـاـ آآآـ لـانـ اـسـتـدـلـ باـمـرـ - [01:15:28](#)

هـوـ اـسـتـدـلـ بـاـنـ هـذـاـ آآآـ شـيـءـ لـمـ تـجـتنـبـهـ عـلـىـ نـفـسـهـاـ. وـاـضـحـ كـدـهـ؟ـ لـكـنـ هـذـاـ لـيـسـ هـوـ الـحـاـكـمـ يـاـ شـيـابـ. هـذـاـ مـجـرـدـ لـكـنـ الـحـاـكـمـ هـوـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ كـنـاـ نـؤـمـرـ - [01:15:46](#)

آآآـ كـانـ يـصـيـبـنـاـ ذـلـكـ لـمـ جـاءـتـ الـمـرـأـةـ وـقـالـتـ مـاـ بـالـحـائـضـ تـقـضـيـ الصـيـامـ وـلـاـ تـقـضـيـ الصـلـاـةـ؟ـ قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ جـوـابـ حـكـيمـاـ. جـوـابـ فـصـلاـ. هـوـ جـوـابـ الـفـقـيـهـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ لـوـ تـتـبـعـ اـحـكـامـهـاـ سـتـجـدـ فـيـ كـلـامـهـاـ الـفـقـهـ - [01:16:01](#)

وـاـنـ اـعـتـنـيـتـ بـذـلـكـ فـتـرـةـ وـجـمـعـتـ اـثـارـاـ لـمـ تـرـوـيـ فـيـ كـلـامـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ لـوـ تـتـبـعـ اـحـكـامـهـاـ سـتـجـدـ فـيـ كـلـامـهـاـ الـفـقـهـ

فـيـ بـعـضـ الـاـحـكـامـ فـوـالـلـهـ وـجـدـتـ مـحـكـمـاتـ فـيـ كـلـامـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ. يـعـنـيـ كـلـامـ بـالـذـاتـ وـهـيـ تـعـلـقـ عـلـىـ - [01:16:16](#)

الـنـاسـ الـذـينـ كـانـتـ تـنـقـ بـهـمـ مـنـ الـقـرـاءـ ثـمـ قـتـلـوـاـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ وـالـلـهـ وـهـيـ تـعـلـقـ عـلـىـ هـذـاـ الـاثـرـ يـعـنـيـ رـبـماـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـأـتـيـنـاـ وـقـتـ اـخـرـ نـتـكـلـمـ فـيـهـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ وـعـنـ فـقـهـ آآآـ اـمـ اـمـنـاـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ. لـكـنـ خـلـيـنـاـ نـقـفـ هـنـاـ يـاـ شـيـابـ مـعـ - [01:16:35](#)

هذا الحديث المرأة بتقول ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة؟ يعني لأن المرأة تقول ان الصلاة فرض والصيام فرض تماثل. فعائشة رضي الله عنها كانت يمكن ان تقول لها مثلا آآ آ تعزل لها فتقول والله ان الصلاة هي كثيرة جدا لكن - 01:16:53 الصيام هو شهر واحد في السنة. مش كانت ممكن تقول ذلك؟ كانت ممكن. لكنها اجابت لها جوابا فصلا قاعدة كلية كان يصيّبنا ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:17:13

سنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة. خلاص. اللهم آاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلت هاجر رضي الله عنها قالت لابراهيم الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا خلاص انتهى الامر - 01:17:25 يا شباب البحث عن حكم التشريع والعلل هذا امر يطلب به زيادة الایمان لا يتوقف عليه الاستجابة للعمل في فرق يا شباب بين ان تطلب معرفة الحكم في التشريع. هذا شيء يزيد الایمان بلا شك - 01:17:43

هو باب من ابواب الایمان. لكن ان يتوقف عملك بالعمل الى ان تقتنع او تعرف الحكمة زي ما واحد يقول لك واحدة بتعرف ان ربنا فرض الحجاب وتقول لك لا اصلي مش مقتنعة واقععني الاول لأ هذا ليس تسليم لحكمي هذا ليس تسليما لحكم الله - 01:18:00 طيب يا شباب يبقى اذا الشافعي وصل الى هذا ان المرأة الحائض منهية عن الصلاة او انها خارجة من من هذا الوجوب وقت حيضها وانها معذورة ليست ائمة وانها لا يجب عليها القضاء. خلاص كده يا شباب؟ طيب ليه؟ لماذا هنا؟ طيب الشاهد من هذا الكلام يا شباب ان - 01:18:16

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مؤكدا ومبيينا لما جاء في القرآن وليس هو الذي آآ نسخ حكم وجوب على الحائض وهذا في رأيي يا شباب هو مناسبة هذا الباب لأن هذا الباب بعض الذين شرحوا كتاب الرسالة جاءوا الى هذا الموضوع وقالوا لنا دري ما علاقة - 01:18:36

هذا الباب بالنسخ انا في رأيي ان العلاقة واضحة والله اعلم. لماذا يا شباب لأن الشافعي لو تلاحظون في آآ صفحة مائة وخمسة اه وهو يتكلم اه في الفقرة رقم ثلاثمائة واحدى عشر قال فاول ما نبدأ به من ذكر سنة رسول الله مع كتاب الله اللي هو يعني بيتكلم عن - 01:18:58

اهل السنة مع الكتاب. ذكر الاستدلال بسننته على الناسخ والمنسوخ من كتاب الله تمام؟ هذا هو بالتحديد ما يتكلم عنه الان. انه يريد ان يقول ان السنة ببنت حتى لا يتوجه متوجه - 01:19:20

ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة هو الذي هو الذي آآ يعني هو نسخ فرض الصلاة على الحائض. يعني بأنه بيقول ممكن واحد يقول والله ان آآ اية المائدة واضح فيها ان الحائط تدخل آآ في هذا الحكم - 01:19:37

اذا تطهرت آآ اغسلت او او توضأت. الشافعي بيقول لا هذا ما لوش دعوة اساسا بباب النسخ وانما هذا من باب البيان وان هذا البيان ايضا جاء في القرآن. فالقرآن دل على ان الحائض آآ منهية آآ يعني ليست طاهرة - 01:19:57

وقت حيضها ليست طاهرة الطهارة التي يعني آآ تجب عليها بها الصلاة. وانما فهي طاهرة. المؤمن لا ينجس. وانما نحن نتكلم عن طهارة معينة يا شباب. فاهمينا الكلام عن الطهارة هنا بمعنى الطهارة التي يجب بها الصلاة والا فالمرأة المسلمة طاهرة - 01:20:15 واضح كده؟ وانما نتكلم عن طهارة معينة. يبقى هذا في رأي يا شباب ان هذا هو موضع ذكر الشافعي رحمة الله ان آآ هذا ليس من باب النسخ وانه يدفع به ان آآ - 01:20:33

آآ استاذ حسام كاتب آآ آاربط هذا الباب بالنسخ بوضع الصلاة عن الحائط حتى تطهر. ببيان السنة آآ انت كانك بتسأل يعني؟ لا هو يريد ان يقول ان الحائض المرأة الحائض وقت حيضها - 01:20:46

خارجة عن هذه الاية بدلالة القرآن ودلالة السنة فهذا ليس من باب الناسخ والمنسوخ. وانما هو كأنه تكامل بين القرآن والسنة واتفاق على معنى معين فهمنا كده يا شباب فليس من باب الناسخ والمنسوخ حتى لا يتوجه متوجه انه من باب الناسخ والمنسوخ. لأن النسخ هو الازالة والتغيير والتبديل. يعني النسخ الذي - 01:21:03

نتكلم عنه هنا والا فمعنى النسخ اوسع من ذلك بكثير طيب يا شباب طيب قال وقلنا في المفهوى عليه لاحظ لماذا ذكر الشافعي ولا

خلينا نكمل الفكرة؟ وقلنا في المغمى عليه والمغلوب على عقله بالعارض كلمة بالعارض يعني ايه شاب - [01:21:28](#)
يعني عرض له ذلك هو لم يغلب على عقله بسبب ان هو شرب آآ مثلا خمرا او تسبب لنفسه في ذلك. فهمنا لأن غلب على عقله العارض من امر الله يعني شيء من عند الله ليس هو آآليس هو الذي اجتنبه على نفسه. يعني كلمة بالعارض من من امر الله يعني مقابل -

[01:21:45](#)

من اجتب ذلك على نفسه يكون انسان شرب حاجة معينة عشان تذهب عقله. هذا خارج عن الكلام قال وقلنا في المغمى عليه يعني انسان غشي عليه يعني زي ما احنا بنقول سورة كده اللي هو الانسان اللي سورة او اغمى عليه - [01:22:05](#)
والمغلوب على عقله بالعارض والمغلوب على عقله بالعارض من امر الله يعني انه لم يجتنبه. قال لا آآ الذي لا جنائية له فيه. يعني اكدها خلاص كده آآ قياسا على الحائض آآ ان الصلاة عنه مرفوعة لانه لا يعقلها - [01:22:19](#)

ما دام في الحال لانه لا يعقلها ما دام في الحال التي لا يعقل فيها. فاهمنا كده يا شباب؟ بيقى اذا الشافعى يقول ايه؟ خليني امسكها واحدة واحدة. وقلنا في - [01:22:36](#)
ما عليه يعني حكم المغمى عليه في الصلاة انسان مغمى عليه وادن للصلاه والمغلوب على عقله بالعارض من امر الله الذي لا جنائية له في انسان لم يجترب لم يتسبب - [01:22:48](#)

آآ معلش في حد كاتب سؤال انا ما ما شفتوش هل يجوز منعها بدواء مثلا لضمانت عدم فوات الحج دي مسألة اخرى اللي هي المرأة اذا كانت آآ يعني حائضا - [01:23:01](#)

هل يمكن ان تمنع ذلك لان هي مثلا في سفر آآ والرحلة هتمشي وهي المفروض تقوم باداء الحج يعني. بعض العلماء اجاز ذلك وان كان ابن تيمية نفسه بيقول ان هي حتى لو ذلك يمكن ان تطوف لهذا العارض - [01:23:14](#)
حتى وهي فيها الحيض ولكن يعني تفعل شيئا حتى آآ يعني تفعل شيء بحيث ان هي آآ يعني مش عارف اعبر عنها ازاى. يعني المهم ان ابن تيمية رحمه الله قال ان هي تحتاط حتى لا يتأنى الحرم يعني من من الحيض ولكن يجوز لها - [01:23:30](#)
ذلك آآ اذا كانت الرحلة التي اتت فيها ستمضي او يتعرسر عليها ان هي آآ تطوف في وقت اخر. المهم ان هذه مسألة خارجة عن الفقرة ولكن آآ ولكن آآ يعني خلاصتها ان بعض الفقهاء افتى للمرأة بجواز ان تتناول دواء يمنع حيضها في وقت الحج. يعني هذا - [01:23:50](#)

في وقت الحج خاصة. لكن هل يجوز انها تتناول دواء يمنع الحيض بشكل عام؟ هذه مسألة اخرى حد بيسأل سؤال اي فقرة الان ابتعدت قليلا. احنا الان في الفقرة ثلاثة واحده وخمسين - [01:24:11](#)

اه ثلاثة وخمسين لازم يا شباب يكون الكتاب امامكم ها قال وقلنا في المغمى عليه والمغلوب على عقله بالعارض لايه؟ من امر الله المغمى عليه غير المغلوب على عقلي يا شباب. المغلوب على عقلي وكأنه انسان كده ايه - [01:24:23](#)
يعني بيتجنن كده شوية ايا ويرجع يفوق تاني. غير المغلوب على عقلي انسان منا ممكن يصطدم دماغه بشيء فيغمى عليه. ففي فرق بين المغلوب على عقله وبين آآ وبين المغمى عليه انسان غشي اغشي عليه وقع مثلا او غلب على عقله يعني مسلا حصل له جنون فترة معينة - [01:24:38](#)

آآ قال بالعارض من امر الله يعني مش هو اللي عمل كده ما راحش شم كلة كده زي ما زى ما ناس بعض الناس بيعملوا وتلacci ماشي في الشارع - [01:24:57](#)

كده آآ مش حاسس بنفسه. او ان هو شرب خمر مثلا او مخدرات لا. هو بيتكلم عن شيء يعني جاءه من عند الله يعني من امر الله. والجميل ان هو قال من امر الله لم يقل من عندي لان كلمة من عند الله غالبا بتذكر في في الخير للمؤمن يعني - [01:25:07](#)
طيب قال من امر الله الذي لا جنائية له فيه قياسا على الحائض. بيقى كانه بيقول ايه يا شباب ان هذا الشخص الصلاة مرفوعة عنه لانه لا يعقلها. ما دام في الحال التي لا يعقل. بيقى هذا الشخص ما وجہ التشابه بينه وبين - [01:25:26](#)
بين الحائض في وقت حيضها ان الحائض منهية عن ان تصلي في هذه الحال تمام كده ايوة مثال اللي محمد قالوا ذكر مثل الصرع.

احسنت يا محمد ايضا الصرع يدخل في هذا. لكن الصرع لانه الصرع بيكون مدة قليلة يا محمد. ففي رأي الصرع يدخل على آآ يعني يدخل في المغمى عليه. انما المغلوب - [01:25:42](#)

مكتوب على عقله ده معناه انه ممكن يقعد تلات اربع ايام كده يعني نسأل الله ان يحفظ لنا آآ قلوبنا وعقولنا فهو هنا بيقول ايه يا شباب؟ قياسا على الحائض. يعني قلنا في المغمى عليه والمغلوب على عقله بالعارض من الامر من امر الله الذي لا جنائية له فيه قياسا على الحائض الا الصلاة - [01:26:05](#)

يبقى كلمة ان الصلاة هذا حكم الشافعي في المغمى عليه والمغلوب على عقله بالعارض ان الصلاة عنه مرفوعة. لانه لا يعقلها. فهمنا كده يا شباب يبقى هو هنا معذور ما دام في الحال التي لا يعقل لا يعقل فيها. يبقى هو ايه ما دام في هذا الحال يا شباب؟ يبقى هو ايه؟ لا يبقى هو قاسه على الحائض. طب عايزيين نركز كده - [01:26:23](#)

هو لما قاسه على الحائض هنا لما لما قاسه لما قاسه على الحائض هو يرى ان انه ليس فقط معذورا ولكن هو كذلك لا قضاء عليه فهمنا كده يا شباب؟ يعني هو لا يقصد هنا ان الانسان ان الذي آآ اذن للصلاوة وهو مغمى عليه او او - [01:26:47](#) بيعارض لم يجتبه زي الصرع او او غيره مثلا او واحد جن مجموع كم يوم الشافعي لا يقف لا يرى فقط انه معذور وانما يرى انه كذلك لا قضاء عليه. فهمنا كده يا شباب - [01:27:11](#)

يبقى هو لا يدخل في آآ الامر لانه في هذه الحالة اه لانه في هذه الحالة اه لا يعقل عن هذا الامر وانه كذلك لا قضاء عليه لانه قاسه على الحائض - [01:27:26](#)

آآ حد كاتب قياسا على الحائط بانه مغلوب بامر الله يعني قريب من هذه الفكرة. ان هو عموما شيئا لم يجتبه على نفسه انه شيء كتب عليه اه محمد كاتب لم يقع عليه التكليف اصلا حتى يقضيه اه هذه هي فكرة الشافعي. لكن غير الشافعي يرى ان هو لما يفique يبقى يقضي الصلوات. مش مش ده - [01:27:41](#)

مش ده مسألتنا الان لكن فعلا هو الشافعي يرى ذلك ان هو اساسا لم يعقل وقت الفرض وبالتالي لا يكون مكلفا بالقضاء. يعني آآ القضاء او الاداء الاثنين بمعنى واحد وان كان الاصوليين يفرقون بينهما. لكن عموما بشكل عام خلاص الصلاة التي خرج وقتها - [01:28:03](#)

آآ خرج وقتها خلاص لا قضاء عليه فيها. تمام كده يا شباب؟ طيب قال آآ يبقى طبعا ده الفرق بين بين النائم وبين الایه؟ وبين وبين المغمى عليه. لأن النائم في حديث ثابت فيه من نام عن - [01:28:21](#)

صلاة او نسيها صلاها وقتها ذكرها. فهو هنا يفرق بين هذه الحالات بين آآ وبين الحائض من جهة. آآ وآآ وما يتربت عليها من الاحكام ان هي آآ ليست داخلة في الحكم وانها معذورة وانها لا لا قضاء عليها - [01:28:40](#)

وقاس عليها المغلوب على عقله بالعارض آآ كذلك المغلوب على عقله والمغمى عليه واه قاسي عليها في ماذا؟ في انه اه اساسا اه لا تكليف عليه او انه لا يعقل ذلك وانه لا قضاء عليه. لكن هذا شباب فرق بينه وبين الایه؟ النائم - [01:28:58](#) الذي فاق في وقت الصلاة او بعدها فهذا ايه آآ لابد ان يقضي قال وكان عاما في اهل العلم ان النبي لم يأمر الحائض بقضاء الصلاة. وعاما انها امرت بقضاء الصوم. ففرقنا بين الفرضين استدالا بما - [01:29:19](#)

ووصفت من نقل اهل العلم واجماعهم يعني الشافعي هنا يا شباب يريد ان يبين لك هذه يبين لك انه وصل الى هذه الاحكام استدالا بالاجماع وب الحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:35](#)

يبقى نلاحظ هنا امورا يا شباب. في القياس البشمندس عاصم كاتب ده بعد قياس فرع على اصل نعم فهو هنا نشوف كده يا شباب هو لما قال يعني آآ عندنا آآ حكم الكلام عن الحائض في القضاء الصلاة - [01:29:50](#)

اول شيء ان هو وبين ان هذا مجمع عليه آآ لا تكليف عليه في حالة دخل الوقت وانتهى وهو فاقد الوعي. نعم يعني ان هو خرج وقت الصلاة - [01:30:09](#)

يعني لو هو فاق قبل خروج وقت الصلاة تجب عليه. زي المرأة بالضبط كما ان المرء اذا اذا آآ يعني طهرت من الحيض قبل خروج

الوقت تجب عليها الصلاة وبعدهم بوجب عليها اكثرا من صلاة يعني اللي هو الصلوات التي تجمع - 01:30:28

لكن مش عايزين يا شباب ندخل في التفريعات دي بعد ازنكم لأن كده الكتاب هيطول اوبي. خلينا نتكلم بس عن وجه استدلال الشافعي رحمة الله قال وكان عاما في اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الحائط بقضاء الصلاة وعاما أنها امرت بقضاء الصوم ففرقنا بين الفرضين استدلا بما وصفت من نقل اهل العلم - 01:30:45

اجمعين يعني نلاحظ هنا ان الشافعي عنده اصل. هذا الاصل اه جاء به يعني ثابت في الشريعة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ومجمع عليه. خلاص كده؟ لكن نلاحظ هنا يا شباب ان هذا الاصل مجمع على حكمه فعلا. لكن هل الاصل المجمع على حكمه يجب ان يتفق ان له علة معلومة لنا؟ لا - 01:31:02

مش لازم خلاص كده؟ ممكن بعض الناس يقول ان هذا الحكم له علة. وبعدهم لا يرى ان له علة. فمثلا يعني احنا لما نتكلم هنا عن الحيض مثلا. آآ والله - 01:31:22

عائشة رضي الله عنها لم تذكر هذه العلة مع انها علة يعني معقولة فعلا. ان هي مثلا الفرق بين الصلاة ان الصلاة مثلا كثيرة جدا ودي فيها مشقة للمرأة بينما الصوم هو شهر واحد. كانت ممكن تذكر ذلك. فهمنا كده - 01:31:34

آآ لكن هي لم تذكر قالت ان هذا كان يأتي فلو واحد التمس هذه العلة وجعل هذه علة في عدم قضاء الحائط الصلاة ورتب على ذلك ان كل من جاءه وقت الصلاة وهو في عذر - 01:31:51

انه لا قضاء عليه اظن ان هذا لا ينتظم معه لانه ممكن يدخل فيه النائم مثلا او الناسي. فهمنا كده؟ لكن آآ بشكل عام يا شباب الشافعي هنا يرى ان هذه من جملة العلل التي آآ بسببها لم تقضي المرأة الصلاة - 01:32:10

فبناء على ذلك يcas عليها المغمى عليه والمغلوب على عقله بالعارض من امر الله في انه آآ بجماع انه اولا لم يجتنب ذلك على نفسه ولانه لم يعقل الصلاة في - 01:32:27

في وقتها لانه في هذه الحال فال التالي هو كمان لا قضاء عليه طيب يبقى ده شباب يعني دي خطوات عندنا مهمة. ممكن يمكن ان يكون الحكم متفقا عليه لكن مختلفا هل له علة معلومة لنا ام لا - 01:32:43

اتنين ممكن يتتفقوا ان له علة لكن يختلفون ما هذه العلة؟ وهل له علة واحدة او اكثر من علة وثالثا يمكن ان يتتفقوا في الحكم وفي علته لكن يختلفون هل هذا الفرع الذي نقيسه عليه موافق له - 01:32:57

ام ان به فارقا يفرق حكمه عنه؟ كل هذه الامور يا شباب لها تفاصيل ربما يأتي يأتي وقتها ان شاء الله قال وكان الصوم مفارق الصلاة في ان للمسافر تأخيره عن شهر رمضان. وليس له ترك يوم لا يصلی فيه صلاة السفر - 01:33:15

وكان الصوم شهرا من اثنين عشر شهرا وكان في احد عشر شهرا خليا من فرض الصوم ولم يكن احد من الرجال مطيقا بالفعل للصلاة خليل من الصلاة. يعني كان الشافعي هنا شباب يريد ان يذكر لك فروقا بين الصلاة وبين الصوم. يعني يريد ان يبين لك ليس مجرد المشيئة فقط في ان - 01:33:34

وشاء ان تقضي المرأة الصوم ولا تقضي الصلاة وانما يبرز لك الحكم في ذلك وانها مرتبطة بحكمة الله تبارك وتعالى ورحمته ورفع الحرج في الشريعة وغير ذلك. فهمنا كده يا شباب؟ طيب - 01:33:54

يبقى آآ مهم جدا ان احنا نفهم هذا الباب يسمونه باب الفروق يعني بين الصور التي تبدو متماثلة. يعني مثلا يا شباب ممكن انسان يرى ان الصلاة مطابقة للصوم - 01:34:09

يقول طيب خلاص ما دام ان المرأة ما دام ان المرأة آآ تقضي الصوم يجب ان تقضي الصلاة. او ان شخصا يقول خلاص والله هو ببني وبينك ان هذا الحكم يجب ان نسلم له لكن لا نعلم حكمته. حاجة غريبة يعني يجعل هذا من التفريق بين المتماثلين. وليس كذلك شباب - 01:34:22

الشريعة لا يمكن ان تسوى بين مثليين ولا يمكن ان اقصد لا يمكن ان تسوى بين مخالفين ولا ان تفرق بين مثليين وهذا مقتضى معنى اتساق الشريعة يا شباب. لا يمكن ان تكون هناك صورة متفقة من كل وجه - 01:34:42

تم تأخذ حكماً مخالفًا وأفضل كتاب تكلم عن هذا المعنى هو كتاب طبعاً هو آآ كتاب القواعد النورانية للإمام ابن تيمية وكتاب اعلام الموقعين حاول كذلك أن يسير على هذه الفكرة. وهو انكار لأن يا شباب أكثر شيء يتمسك به آآ منكروا القياس - 01:35:03
وهم الظاهريون إنهم يقولون الشريعة تفرق بين المتماثلات فلماذا أنت تلحقون المثيل بمثله؟ ويضربون أمثلة بقى. يقولون مثلاً الشرع فرق بين حكم المني وحكم مثلاً البول وكلاهما من من مخرج واحد. الشرع فرق بين الصلاة والصيام. وكلاهما فرض. يعني يأتي بادنى صورة من التشابه - 01:35:22

فيجعل ذلك سبباً في أن الشريعة تفرق بين المتماثلات ويرتب عليه أن استعمال القياس خطأ. فهمنا كده يا شباب والإمام ابن تيمية له بحث طويل جميل فريد أنه ليس هناك شيء من أحكام الشريعة على خلاف القياس - 01:35:48

كل حكم من أحكام الشريعة متفق ومتافق والنظر في هذه الأمور يا شباب يزيد الإنسان حكمة وايماناً بـ الله تبارك وتعالى أحكام الحاكمين وهـاء والشافعي يفعل شيئاً من ذلك الأمر. وهو يبين الفرق بين الأمور التي تبدو متماثلة. طيب يا شباب نـكمل - 01:36:08
آآ قال قال الله لا تقربوا الصلاة وانتم سـكارى حتى تعلـمو ما تقولـون ولا جـنـبـاـ الاـ عـبـيرـ سـبـيلـ حتى تـفـتـسـلـواـ. فـقاـلـ بـعـضـ اـهـلـ عـلـمـ نـزـلـتـ هـذـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ تـحـرـيـمـ الـخـمـرـ. فـدـلـ القرـآنـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ عـلـىـ انـ لـاـ صـلـاـةـ لـسـكـرـانـاـ حـتـىـ يـعـلـمـ ماـ يـقـولـ - 01:36:29

آآ بدأ بهـيهـ عنـ الصـلاـةـ وـذـكـرـ معـهـ الجـنـبـ. فـلـمـ يـخـتـلـفـ اـهـلـ عـلـمـ الاـ صـلاـةـ لـجـنـبـ حـتـىـ يـطـهـرـ. يـبـقـيـ دـيـ بـيـسـمـوـهـاـ يـاـ شـبـابـ يـعـنـيـ بـيـسـمـوـهـاـ الـاقـتـرـانـ يـعـنـيـ. اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ لـاـ تـقـرـبـواـ الصـلاـةـ وـانـتـمـ سـكـارـىـ - 01:36:46

حتـىـ تـعـلـمـوـ ماـ تـقـولـوـنـ وـلـاـ جـنـبـاـ الاـ عـبـيرـ سـمـيـنـ حـتـىـ تـفـتـسـلـواـ. فـكـانـ الشـافـعـيـ يـسـتـصـحـبـ هـذـهـ الـمـعـنـىـ يـقـولـ اـنـ اـلـاـ مـنـهـيـ اـنـ يـصـلـيـ حـالـ سـكـرـهـ اـهـ كـمـاـ اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ الـجـنـبـ لـاـ يـصـلـيـ الاـ اـهـ بـعـدـ الـاغـتـسـالـ. خـلاـصـ كـدـهـ؟ تـمـامـ - 01:37:02

قال وـاـنـ كـانـ نـهـيـ السـكـرـانـ عـنـ الصـلاـةـ قـبـلـ تـحـرـيـمـ الـخـمـرـ. شـوـفـواـ بـقـىـ شـفـ التـرـتـيبـ. بـيـاـخـدـكـ نـقـطـةـ نـقـطـةـ اـزـايـ؟ وـالـلـهـ هـذـهـ اـكـتـابـ يـاـ شـبـابـ فـرـيدـ عـشـانـ كـدـهـ لـاـ تـسـكـتـرـوـاـ اـنـ اـحـنـاـ دـلـوقـتـيـ فـيـ الـدـرـسـ رـقـمـ آآـ حـداـشـرـ - 01:37:20

وـاـنـ اـحـنـاـ فـيـ صـفـحةـ مـيـةـ وـاـحـدـ وـعـشـرـينـ وـاـنـ اـحـنـاـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـةـ يـعـنـيـ تـقـرـيـبـاـ اـخـذـنـاـ اـكـثـرـ مـنـ تـمـانـيـ وـعـشـرـينـ سـاعـةـ. لـاـ تـسـكـتـرـوـاـ هـذـاـ يـاـ شـبـابـ لـيـهـ لـاـنـ هـذـهـ اـكـتـبـ لـيـسـتـ كـتـبـ نـتـائـجـ. لـاـ نـرـيـدـ اـنـ نـلـقـنـكـ نـتـيـجـةـ. نـحـنـ نـرـيـدـ اـنـ نـتـعـلـمـ كـيـفـ كـانـ بـيـحـثـ هـؤـلـاءـ الـمـسـائـلـ؟ وـكـيـفـ كـانـوـاـ يـفـهـمـوـنـ - 01:37:36

الـاـيـاتـ وـالـاحـادـيـثـ وـكـيـفـ كـانـوـاـ يـعـبـرـوـنـ عـنـهـاـ؟ وـكـيـفـ كـانـوـاـ يـقـرـرـوـنـهـاـ؟ فـنـحـنـ هـنـاـ نـبـحـثـ عـنـ كـيـفـ وـلـيـسـ عـنـ مـاـذـاـ؟ فـشـوـفـ خـدـكـ اـزـايـ نـقـطـةـ قـالـ لـكـ الـاـيـةـ الـاـوـلـىـ دـلـتـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ مـنـهـيـ عـنـ اـنـ يـصـلـيـ وـقـتـ سـكـرـهـ. خـلاـصـ كـدـهـ؟ قـالـ وـاـنـ كـانـ نـهـيـ آآـ وـاـنـ كـانـ نـهـيـ السـكـرـانـ عـنـ الصـلاـةـ قـبـلـ - 01:37:56

الـخـمـرـ فـهـوـ حـيـنـ حـرـمـ الـخـمـرـ اوـلـىـ اـنـ يـكـونـ مـنـهـيـاـ. بـاـنـهـ عـاصـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـاـ اـنـ يـصـلـيـ فـيـ الـحـالـ التـيـ هـوـ فـيـهـاـ مـنـهـيـ. وـالـاـخـرـ اـنـ يـشـرـبـ الـخـمـرـ. يـاـ سـلامـ! شـفـ الـكـلـامـ الـجـمـيلـ! يـعـنـيـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ لـكـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـاـنـ - 01:38:18

كـانـتـ نـسـخـتـ التـيـ فـهـمـ مـنـهـاـ جـوـازـ شـرـبـ الـخـمـرـ. وـلـكـ لـاـ نـقـرـبـ الصـلاـةـ حـالـ السـكـرـ. فـهـمـنـاـ كـدـهـ هـذـهـ يـفـهـمـ مـنـهـاـ هـذـهـ يـفـهـمـ مـنـهـاـ اـيـهـ يـاـ شـبـابـ؟ الـنـهـيـ عـنـ السـكـرـ. فـاـذاـ كـانـ هـوـ مـنـهـيـاـ عـنـ السـكـرـ وـكـانـ وـكـانـ - 01:38:36

شرـبـ الـخـمـرـ حـالـاـ فـكـيـفـ بـعـدـمـ حـرـمـ الـخـمـرـ؟ فـكـانـ الشـافـعـيـ يـقـولـ لـكـ النـصـوصـ التـيـ يـدـعـيـ فـيـهاـ النـسـخـ هـيـ نـصـوصـ مـحـكـمـةـ مـنـ وـجـهـ. يـعـنـيـ يـبـقـيـ لـهـ اـحـكـامـ فـيـهـاـ. فـمـثـلـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـاـ شـبـابـ التـيـ تـقـولـ لـاـ تـقـرـبـواـ الصـلاـةـ وـانـتـمـ - 01:38:56

هـذـهـ تـعـلـمـ آآـ لـاـ تـقـبـلـواـ الصـلاـةـ وـانـتـمـ سـكـارـىـ حتىـ تـعـلـمـوـ ماـ تـقـولـوـنـ. بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ هـذـهـ مـنـسـخـةـ فـبـالـتـالـيـ لـاـ يـنـظـرـ فـيـهـاـ وـلـاـ يـسـتـنـبـطـ مـنـهـاـ اـحـكـامـ. هـذـاـ غـلـطـ لـمـاـ يـاـ شـبـابـ؟ لـاـنـ كـلـمـةـ لـاـ تـقـرـبـواـ الصـلاـةـ وـانـتـمـ سـكـارـىـ فـيـهـاـ حـكـمـ - 01:39:16

وـهـوـ الـنـهـيـ عـنـ اـنـ نـقـرـبـ الصـلاـةـ وـنـحـنـ سـكـارـىـ. فـهـذـاـ لـيـسـ فـقـطـ حـكـمـ بـنـاءـ عـلـىـ اـنـ الـخـمـرـ حـالـ. لـاـ هـذـاـ اـيـضاـ مـسـتـحـضـرـ حـتـىـ وـالـخـمـرـ حـرـامـ فـاـذاـ كـانـ اـلـاـنـسـانـ مـنـهـيـاـ عـنـ اـنـ يـقـرـبـ الصـلاـةـ وـهـوـ سـكـرـانـ وـكـانـ الـخـمـرـ حـالـاـ. فـمـاـ بـالـكـ بـعـدـمـ حـرـمـ الـخـمـرـ فـيـكـوـنـ عـاصـيـاـ - 01:39:32

مـنـ وـجـهـيـنـ. الـاـولـ يـاـ شـبـابـ اـنـ صـلـىـ فـيـ وقتـ مـنـهـيـ فـيـهـ عـنـ الصـلاـةـ مـنـهـيـنـ فـيـهـ عـنـ الصـلاـةـ وـالـاـخـرـ اـنـ شـرـبـ الـخـمـرـ. شـفـتـمـ هـذـهـ الـفـقـهـ

العظيم هذا الفقه الشريف الذي يريد ان يقول لك لا تهمل حتى الآيات التي ادعى فيها النسخ - 01:39:54

مع ذلك الشباب هذه الاية يستنبط منها نصوص معانٍ اخرى كثيرة منها الا ان تترك الامور التي تشغلك آن تحول بينك وبين الخشوع في الصلاة او التركيز في الصلاة لانه قال حتى تعلموا ما تقولون - 01:40:11

وأنا يعني لو ذكرت لكم ما استنبطه العلماء من هذه الآية ستعرفون ان الفكر المدعاه بان الآيات المنسوخة ليست من ايات الاحكام
هي فكرة خطأ كل آية في كتاب الله يمكن ان يستنبط منها احكام - 01:40:27

طيب وانا بحاول امسك نفسي والله قال والصلوة قول وعمل وامساك فاذا لم يعقل القول والعمل والامساك فلم يأت بالصلوة كما امر فلا تجزئ عنه وعليه اذا فاق القضاء اه يبقى كده الشافعي يريد ان يفرق بين السكران وبين المغلوب على عقله. طيب هو نفسه سيذكر، قال - 01:40:44

ويفارق المغلوب على عقله بامر الله الذي لا حيلة له فيه السكرانة. لانه ادخل نفسه في الستر. انا في رأيي ان التشكيل تشكيل الشيخ
احمد شاكر رحمة الله هنا ليس هو الاصح - 01:41:04

وانما الصواب في رأيي وهو الذي يدل عليه السياق. ويفارق المغلوب ويفارق المغلوب على عقله بامر الله الذي لا حيلة له فيه السكران
لأنه ادخل نفسه في السكر. فهو يتكلم هنا عن السكران - 01:41:20

فحينما حينما نجع يفارق المفارقة هذه للمغلوب ام للسكنان ؟ لأن السكران السكران هو الذي يفارق السكران هو الذي يفارق المغلوب لأن السكران ادخل نفسه لكن لو قال يا شباب لانه آآ امر طرأ عليه بيقي كده فعل الكلام عن المغلوب . طيب - 01:41:40

فال ويقارب المغلوب في رأيي هو ده السجين الصبح. ويقارب المغلوب على عقده بامر الله الذي لا يحيط به فيه السكران.اته ادخل نفسه في كون على السكران القضاء دون المغلوب على عقله بالعارض الذي لم يجتنبه على نفسه فيكون عاصيا باجتنابه -

يبقى اذا الشباب هو الان يفرق بين الصور الاليه ؟ التي تبدو متماثلة. يعني كأن انسانا سيقول له لماذا فرقتم بين السكران في لانه يجب عليه ان يقضى الصلاة. ما هو احنا اتفقنا كده يا شباب على شيء. ان السكران والمغلوب على عقله كلاهما آآ - 01:42:27

يعني واحد من هي عن الصلاة والآخر يعني ليس آليس مأمورا بالصلاه. اللي هو الایه؟ الانسان اللي هو المجنون او الذي غالب على عقله هذا لكن بالنسبة للقضاء فالشافعي يرى ان الذي غالب على عقله حتى خرج وقت الصلاه فهذا ليس عليه قضاء. طيب الآخر هذا

في شيء وهو ماذا؟ وهو انه ايضا حال سكره منهي عن الصلاة. الشافعية قال لـك ايوة نعم. هذا وجه تشابه تشابه. لكن بينهما فرقان
كن مؤثرا واضح يا شباب؟ ما هو هذا الفرق؟ ان السكران هو الذي اجتنب ذلك على نفسه. فكان عاصيا من وجاهين فيجب عليه
القضاء - 01:43:07

مش مهم طبعاً في تفاصيل هنا يا شباب في هذه المسألة لكن الذي يريد نريد ان نفهمه فقط هنا نقط المعياني التي في كلام الشافع^ي
كان الشافع^ي يقول لك ليس كل امرئ اشترى في صفة يجب ان يتفقا في الحكم - 01:43:30

فـ ٥١ الـ حـكـاـء تـشـتـاء اـخـتـ الـ زـمـة وـ الـ دـمـ أـطـعـاـ اللهـ وـ مـحـاجـهـ اللهـ وـ دـمـ منـ اـمـهـ ٤٥:٤٣:٠١

ما لا يراه من اختي زوجته وهكذا. فهمنا كده يا شباب فيبقى الكلام هنا ليس كل شيئاً اشتراكاً في حكم يجب أن يشتراكاً في جميع الأحكام. مثلاً المشكلون، إذا اشتراكوا - 01:44:05

في احكام كثيرة لكن مثلاً آآ بيفرق بين الاهلي الكتاب وغيرهم في بعض الاحكام. فهمنا كده يا شباب؟ طيب. فهو هنا يريد ان يقول ان آآ يعني، لأن قائلًا بقوله، له لماذا فرقت بين السكران وبين المغنم عليه - 01:44:20

يجعل السكران يجب عليه القضاء والمغنى عليه ليس عليه قضاء. فذكر لك هذا ان هذا اجتنبه على نفسه وهذا لم يجتنبه على نفسه يا شباب الكلام عن السكران هذا يطول حكمه جدا وهو من المسائل الكبيرة التي تذكر - 01:44:38

آآ بعضهم ينظر الى جهة آآ جهة انه بما انه اجتنب ذلك على نفسه فتترتب عليه كل الاحكام واضح كده؟ يعني بما يتناسب المقام وانه يجب عليه القضاء وانه يقع طلاقه ونحو ذلك. وبعوضهم يقول لا عندنا جهتان. جهة الائم - 01:44:55

جهة ان هو اائم لكن لا نرتقب الاحكام على اقواله وافعاله الا في بعض الامور دون بعض. المهم يعني مثل مثلا القتل والطلاق وهل يؤخذ اذا قتل وهل يعني يمضي طلاقه؟ وهل اذا اضر شخصا كل هذا يا شباب فيها تفاصيل؟ ليس هذا محل بحثها - 01:45:14

احسنت بشمهندس عاصم كاتب التفصيق بين الامور التي تبدو متماثلة وخاصة طالب العلم. نعم هو عموما بشكل عام الباحث المتميز هو الذي يستطيع ان يفرق بين هذه الامور. وهذا فقه يا شباب - 01:45:36

كبير. وهذا اخص انواع الحكمة. اخص انواع الحكمة. لان يا شباب الحكمة اساسا هي يعني او او خاصة الفقه هو ان تدور ان تدور بين امور يعني يجمعها آآ تشابه - 01:45:46

كده يا شباب وخاصة الانسان حتى ان هو الانسان في حياته يا شباب هل الانسان يعد حكيم اذا آآ ميز بين الباطل المحسض دول خير المحسض لا وانما يعد حكيم اذا بين آآ اذا اذا ميز بين خير آآ الخيرين وشر الشررين - 01:46:01

واضح ان الانسان يعرف ايهما اكثر خيرا وايهما اكثر شر؟ فهمنا كده يا شباب؟ طيب خلاص كده الشافعي انتهى من هذا المثال لو حد يكتب لنا شباب احنا اخذنا وقت قد ايه؟ بعد اذنك - 01:46:20

اه قال الشافعي ووجه الله رسوله للقبلة في الصلاة الى بيت المقدس فكانت القبلة التي لا يحل ده مثال جديد يا شباب. طبعا وجه الشاهد واضح يا شباب. وجه الشاهد من من هذه الآيات - 01:46:34

الوجه الشاهد من هذه الآيات انه تكلم عن ان ان هذا ليس من باب النسخ وانما هذا هو من باب البيان وآآ ثم يعني آآ ذكر تفاصيل رتبت على هذه الاحكام المستنبطة - 01:46:50

ساعتين الا ربع محمد كتب ساعتين الا ربع ده اسلوب ماكر يا محمد منك المكر ليس كله سينا بالمناسبة عشان ما حدش يزعل. المكر منه المكر الحسن والمكر السيء. فده هذا مكر من محمد لانه كتب ساعتين الا ربع. لكن - 01:47:07

شوف عاصم كتب ايه ساعة وثمانية واربعين دقيقة. يعني محمد بيقول احنا خدنا ساعتين الا ربع وان كان الاسلوبين صح يعني لا لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. لكن لما تقول لما تقول ان احنا خدنا ساعة آآ وثمانية - 01:47:24

واربعين دقيقة غير لما تقول خدنا ساعتين الا ربع. انا بقى خليهم لك تلات ساعات ان شاء الله قال ووجه الله رسوله للقبلة هذا مثال جديدي يا شباب خلاص؟ قال ووجه الله ووجه الله رسوله للقبلة في الصلاة الى بيت المقدس فكانت القبلة التي لا يحل قبل نسخها استقبال غيرها - 01:47:41

بيقول انا شلت تلات دقايق ماشي آآ ثم نسخ ثم نسخ الله قبلة بيت المقدس ووجه آآ ووجهه الى البيت فلا يحل لاحد استقبال بيت المقدس ابدا لمكتوبة ولا يحل ان يستقبل غير البيت الحرام. يعني يا شباب واضح ان الامام الشافعي هنا يذكر المثال - 01:48:02

آآ هذا عشان حتى يبين آآ او خلينا نمشي مع المثال وبعد كده ستفهمون ان شاء الله هنا الشافعي يبين ان فرض القبلة او القبلة كان الى بيت المقدس ثم نسخ - 01:48:23

وصار الى المسجد الحرام الان الحمد لله الحمد لله آآ طيب يا شباب آآ نسخ وصار فرض القبلة هو الى الكعبة الى البيت الحرام قال وكل كان حقا في وقته - 01:48:37

فكان التوجه الى بيت المقدس ايا ووجه الله اليه نبيه حقا ثم نسخه فصار الحق في التوجه الى البيت الحرام ابدا لا يحل استقبال غيره في مكتوبة الا في بعض الخوف او نافلة في سفر استدللا بالكتاب والسنة. يهديكم نصلح بالكم - 01:49:06

امبارح آآ كنت راكب اتوبيس وبعدين آآ اول امبارح وبعدين عطست يعني طبعا كنت عايز ارمي نفسي من الاتوبيس يعني لان الناس كانوا كانوا هم اللي هيheroوني من الاتوبيس الناس دلوقتي سبحان الله بقى عندها يعني - 01:49:26

طيب قال وكل كان حقا في وقته يبين الشافعي رحمه الله آآ وهذا رد على الجهلة الذين آآ قالوا يعني انكروا النسخ بحجة ان انه اذا كان حقا فلماذا ازال الله حكمه وادا كان باطل فلماذا فرضه من الاساس؟ فبين ان الله سبحانه وتعالى يحق آآ - 01:49:45

آما يشاء وكل كان حقا في وقته وآلي هو الناسخ والمنسوخ لأ ما هربوش ما قدرتش تهرب من الاتوبيس لأن
لان الاتوبيس كان ماشي بسرعة - 01:50:05

كانوا انا والمشكلة انا كنت يعني انا كنت جنب الباب بالزبط يعني كان ممكنا اي حد منهم يفتح الباب ويديني بالشلوت يعني بس
الحمد لله انا كنت ماسك كوييس طيب يا شباب يبقى الشافعي بين هذا هو سببين يا شباب آان الاستقبال القبلة آصار هو الواجب
في في المكتوبة آآ - 01:50:20

ولا يحل ان تستقبل غير القبلة الا في بعض الخوف يعني في في صلاة الخوف في بعض الصور في بعض الحالات يعني يكون الانسان
غير قادر على استقبال القبلة يكون في مواجهة العدو - 01:50:41

ولا يستطيع استقبال القبلة او في النافلة في السفر كما جاء في حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى
سبحاته حيثما توجهت به ناقته. وفي رواية الا الفرائض. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان على الناقة واراد ان يصلى
الفريضة فانه ينزل وايه؟ وآآ - 01:50:55

لكن هذا طبعا يختلف حكمه في انسان راكب طيارة او قطار لا يستطيع ان هو آآ يعني يختلف طبعا ركوب الناقة انك
تستطيع انك تنزل من عليها لكن في القطار هتنزل فين - 01:51:13

والطائرة هتنزل فين يعني طيب قال استدلا بالكتاب والسنّة هو سبأي ذكره في الكلام عن آآ استثناء صلاة الخوف في بعض سورها
او نافلة السفر. قال وهكذا كل ما نسخ الله - 01:51:26

ومعنى نسخ ترك فرضه. يبقى الشافعي هنا يبين لك ما معنى النسخ الذي يتحدث فيه فاذا كان النسخ له اكثر من دلالة فالشافعي هنا
حدد لك الدلالة قال وهكذا كل ما نسخ الله ومعنى نسخ ترك فرضه - 01:51:40

كان حقا في وقته وتركه حقا اذا نسخه الله سيكون من ادرك فرضه مطينا به وبتركه. يعني الذي ادرك فرض الله تبارك وتعالى للحكم
الذي نسخ بعد ذلك من ادرك الفرض وعمل به ثم ادرك الناسخ وعمل به فقد عمل بالفردين - 01:51:59
 وحتى من ادرك الفرض ومات عنه آآ من ادرك الفرض الذي نسخ بعد ذلك ومات عنه لا يضيع الله ايمانه. واضح كده؟ بل هذا هو سبب
نزول الآية الشافعي يريد ان يقول لك كل ذلك حق. وكل ذلك من من حكم الله تبارك وتعالى الذي يجب ان نسلم له. وكل كان حقا في
وقته - 01:52:21

كما ان الله سبحانه وتعالى يا شباب كان آآ آآ فرض في الشرائع السابقة بعض الفرائض آآ تناسبيهم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات لهم وغير ذلك من الامور. ثم نسخت هذه الامور في شريعتنا. فالله سبحانه وتعالى يحكم ما يشاء وهو العليم الحكيم. قال
ومن لم يدرك فرضه مطيع - 01:52:42

باتباع الفرض الناسخ له يعني فيكون من ادرك فرضه مطينا بفعل المنسوخ والناسخ. واضح كده؟ فيكون مطينا به وبتركه يعني
مطينا حينما فرضه الله عمل به. ومطينا حينما نسخه الله فترك العمل به. فهمنا كده؟ يعني الشافعي يبين لك الثواب الذي -
01:53:02

يتربى على ذلك وهذا شباب شاهد لما قاله في في صفحة مائة وستة لما قال لك في الفقرة ثلاثة وثلاثة عشر قال رحمة لخلقه
بالتحفيف عنهم وبالتوسيعة عليهم زيادة فيما ابتدأهم به - 01:53:25

من نعمه واثابهم على الانهاء الى ما آآ آآ اثبت عليهم جنته والنجاة الى اخر ذلك. فهذا يشهد له صفحة مائة ثلاثة وعشرين. المهمة دي
يا شباب انك انت تجمع آآ شواهد الكلام - 01:53:45

طيب قال ومن لم يدرك الحكم المنسوخ مطينا باتباع الفرض الناسخ له. يعني ان هو اتبع الامر الاخير. قال
الله لنبيه قد نرى تقلب وجهه - 01:54:04

في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطرا. فان قال قائل فاين الدلالة
على انهم حولوا الى قبلة بعد قبلة يعني كان الشافعي يرى ان - 01:54:16

آ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الى آ بيت المقدس كانت ايضا موجودة في القرآن يمكن ان تستتبط من القرآن يعني بعض الناس يقول ان آ صلاة ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:54:31

الفقرة افضل ماشي نتعامل بالفقرة احنا في الفقرة اه بشمهند عاصم بيسأل عن الفقرة اللي احنا احالنا لها يا بشمهند هي ثلاثة عشرة لكن الان احنا في الفقرة رقم آ ثلاثة وثلاثة وستين - 01:54:50

الشافعي رحمه الله الشباب كانه يرى ان فرض الصلاة الى بيت المقدس هذا جاءت الاشارة له في القرآن. لأن بعض الناس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس بوحي من الله ولكن ليس بقرآن - 01:55:07

واضح كده فالشافعي اراد ان يمكن ان تتنبئ بذلك من القرآن لانه قال فان قال قائل اين الدالة على انهم حولوا الى قبلة بعد قبلة؟ يعني ان كان هناك قبلة ثم حولوا لها. فقال الشافعي وفي قوله بقول الله سيقول - 01:55:23

السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ماشي يبقى الشافعي يرى ان هذا يستنبط من هذه الآية - 01:55:40

قال مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان - 01:55:52

استقبل القبلة فاستقبلوها آ وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة. فالشافعي يرى ان هذا الحديث هو مبين لميin لهذا النسخ. مبين للنسخ. لكن ليس هو الذي نسخ طيب اكن الشافعي يريد ان يستقرأ لهم الآيات والاحاديث التي التبست عليهم في هذا المعنى ويكشفها لهم. قال مالك عن يحيى طبعاً مالك الامام مالك ابن انس والشافعي - 01:56:07

من درس على الامام مالك وممن اخذ منه الموطأ قال مالك عن سعيد عن سعيد ابن المسيب انه يقول صلى رسول الله ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حولت القبلة - 01:56:38

قبل بدر بشهرين هذا طبعاً من مراسيل سعيد ابن المسيب. حديث المرسل يعني رواية التابع عن النبي صلى الله عليه وسلم. سيأتي الكلام عنها ان شاء الله قال والاستدلال بالكتاب في صلاة الخوف. يعني هو يتكلم هنا عن استثناء - 01:56:53

التخصيص عمرو بيسأل هل التخصيص والتقييد يدخل في مصطلح النسخ عند المتقدمين؟ نعم لكنهم لا يسموا ذلك تخصيصاً وتقييضاً انما يجعلونه بياناً يعني بص يا يا عمرو آ الآئمة او الصحابة ومن جاء بعدهم - 01:57:12

يجعلون كلمة نسخ هي بمعنى كل آ كل معنى جاء آ ازال اشكالاً كان سيفهم من النص واضح كده فيدخل في ذلك مثلاً التخصيص والتقييد والشرط والاستثناء كل شيء دفع توهם الظاهر او السطحية في النظر للنص هذا يسمونه نسخاً. لكن النسخ الذي نتكلم فيه الان وهو من من - 01:57:28

من اخص سور النسخ هو ازالة الحكم او تبدل الحكم او تغيير الحكم واضح كده وهذا هو الذي يتكلم عنه الشافعي طيب آ قال والاستدلال بالكتاب في صلاة الخوف يعني انه الشافعي ذكر ان صلاة الخوف في بعض سورها آ لا يجب على الانسان فيه فيها

استقبال - 01:57:58

قبلة قال والاستدلال بالكتاب في صلاة الخوف قول الله فان خفتم فرجالاً او ركباناً. وليس لمصلحة المكتوبة ان يصلி راكباً الا في خوف. ولم الله ان يتوجه ان يتوجه القبلة. يعني الشافعي رحمه الله يقول الانسان في صلاة الخوف ربما يأتي لأن صلاة الخوف يا شباب لها صور - 01:58:18

والشافعي سيتكلم عنها ان شاء الله. من ضمن الصور انك انت لا تستطيع ان تستقبل القبلة. لانك ربما يكون العدو في جهة اخرى. وانت لا لا تريد ان تعطيه ظهرك او في اي حال اخرى. المهم انك في بعض سور صلاة الخوف يعني لا يجب في حرك القبلة - 01:58:41

قال وروى ابن عمر عن رسول الله صلاة الخوف فقال في روايته فان كان خوف اشد من ذلك صلوا رجالاً وركباناً مستقبلي قبلة وغير مستقبليها طيب آ فهذا واضح. يبقى هو هنا هذا شاهد لما ذكره في الفقرة آ رقم ثلاثة وثلاثة وستين - 01:59:00

طبعا استدل له بالكتاب والسنّة بالكتاب رجالا او ركبانا هذا واضح اذا كان الانسان يعني آآ راكبا فكيف آآ قال وليس لمصلی مكتوب ان يصلي راكبا الا في خوف. واضح كده ؟ فهذا يستدل به على ان الله سبحانه وتعالى لم يأمره في هذه الحال باستقبال القبلة -

01:59:23

طيب بيقى هو كده استدل بالكتاب وبالسنّة. حديث ابن عمر. قال وصلى رسول الله النافلة في السفر على راحلته اين توجّهت به ؟ حفظ ذلك عنه جابر بن عبد الله وانس بن مالك وغيرهما وكان لا يصلي المكتوبة مسافرا الا بالارض متوجها للقبلة. وهذا هو الذي جاء في الحديث استثنى منه. يعني قال -

عبد الله بن عمر الا الفرائض يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءت الفريضة يعني صلاها فيه آآ على الارض يعني قال ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن عثمان ابن عبد الله ابن سراقة عن جابر ابن عبد الله ان النبي كان يصلي على راحلته موجهة به قبل المشرق -

02:00:04

في غزوة بنى انمار. يعني يقصد ايه ؟ يقصد بيتكلم عن النافلة يعني آآ قال قال الله يا ايها النبي حارض المؤمنين على القتال هذا مثال مثال جديد يا شباب -

02:00:22

قال قال الله تبارك وتعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين واياكم منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. ثم ابانا في كتابه انه وضع عنهم ان يقوم الواحد بقتل العشرة. واثبت عليهم ان يقوم الواحد بقتل الاثنين -

02:00:35

فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين قال سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ا يكن منكم عشرون صابرون يغلب مائتين كتب عليهم الا يفتر -

02:00:55

عشرون من المائتين فانزل الله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف آآ الى يغلب مائتين. فكتب الا يفتر المئة من المائتين قال وهذا كما قال ابن عباس ان شاء الله. وقد بين الله هذا في الآية وليس تحتاج الى تفسير. هذا هو المراد -

02:01:17

الشباب من هذا المثال المراد من هذا المثال الا تتوهم ان حديث ابن عباس ناسخ لآلية او او مبين. لأن هذه الآية اساساً بيّنة في التفسير. يعني لا تحتاج بيانا. فهمنا كده يا شباب؟ واضحة. ليس فيها اي -

02:01:37

اشكال طيب آآ هو الان سيدخل في مثال خلينا نشرح الاول وجه الاستدلال من هذا من هذا المثال هذا المثال يا شباب من اظهر الآيات الواضحة في النسخ. يا ايها النبي حارض المؤمنين على القتال -

02:01:53

ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. واضح كده ان الانسان مأمور بالا يفتر اذا كان امامه مائة شخص يعني الله سبحانه وتعالى آآ امرهم بهذا الامر. ثم ابنا في كتابه انه وضع عنهم ان يقوم الواحد بقتل العشرة -

02:02:13

يعني لأن خلاص كده كان المفروض كل واحد انا اسف انا قلت مائة. لأن كل واحد امام عشرة كل واحد امامه عشرة. خلاص يا شباب واثبت عليهم ان يقوم الواحد بقتل الاثنين -

02:02:33

انا مش عارف انا سبق لسانى يمكن قلت مائة. لأن هو مقصود عشرة طبعا واثبت عليهم ان يقوم الواحد بقتل الاثنين لا غزوة بنى انمار هي غزوة ذات الرقاع حد بيأسأل في التعليقات -

02:02:46

آآ طيب نكمل يا شباب اه وصلنا لحد فين ؟ اه. ثم ابنا في كتابه انه وضع عنهم ان يقوم الواحد بقتل العشرة. واثبت عليهم ان يقوم الواحد بقتل الاثنين وقال الان خفف الله عنكم -

02:03:06

وقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فاياماكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين واياكم منكم الف يغلبوا الفين باذن الله. فذكر يعني ذكر كلام ابن عباس كتب عليهم الا يفتر العشرون من -

02:03:27

المائتين فانزل الله الان خفف الله عنكم يعني فكتب الا يفتر المئة من المائتين. فالامام الشافعي رحمه الله يقول هذا بيان بما في الآية والآلية لا تحتاج الى تفسير. واضح -

02:03:42

طيب يا شباب انا ارى ان احنا نقف هنا لان الفصل اللي جاي هيكون فيه تفاصيل شوية وهيكون فيه فوائد كثيرة فانا لا اريد ان انا
اختصر الفوائد حرصا على ان احنا آآ يعني ما نفوتش اي فائدة يمكن ان ينتفع بها الطالب - 02:03:56

بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم ان شاء الله غدا باذن الله موعدنا مع الدرس. نحاول يعني ان شاء الله
يعني كل مرة الحمد لله احنا بنارد صفحات اكثر. لان القواعد التي آآ ذكرها الشافعي - 02:04:09

هي كانت اكتر في بداية الكتاب وان كانت تأتي في يعني في اثناء الكتاب ايضا. لكن خلينا نقف هنا وان شاء الله غدا باذن الله آآ نأخذ
امثلة جديدة تدخل ايضا في آآ باب النسخ - 02:04:24

ثم بعد ذلك سيتكلم عن الفرائض التي انزلها الله نصا آآ وهكذا. وهذا الكتاب يا شباب وفي رأيي احسن كتاب يمكن ان يشتغل به
طالب العلم اذا اراد ان يطلب الفقه في الدين واذا كانت بدايتك مع هذه الكتاب - 02:04:40

هيفرق معك كثير جدا يعني اذا كانت بدايتك من هذا الكتاب لغيره سترى الفرق ان شاء الله فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا
العلم النافع والعمل الصالح. احب منكم ان تراجعوا الدروس وان تقرأوا الكتاب وان تستخلصوا الفوائد وان تعيدوا فهم الكتاب -
02:04:55

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:05:14